

صور المرأة في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي  
على فلسفة علوم نسوية أصغر علي أنجنيير

بحث جامعي

مقدم لاستفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد بدر الصالح

رقم القيد: ١٥٣١٠١٦٣

المشرف:

الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تقرير الباحث

أفيدكم علماً بأنني الطالب :

الاسم : محمد بدر الصالح

رقم القيد : ١٥٣١٠١٦٣

موضوع البحث

: صور المرأة في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي على

فلسفة علوم نسوية أصغر علي أنجنيير.

حضرته وكتبه بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا أدعى أحد في المستقبل  
أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فإننا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤلية  
على المشرف أو مسؤول قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك  
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بالانج، ١٧ مايوا ٢٠١٩ م



محمد بدر الصالح

رقم القيد : ١٥٣١٠١٦٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم محمد بدر الصالح تحت العنوان صور المرأة في رواية سقوط الإمام لنواز السعدي على فلسفة علوم نسوية أصغر علي أحجيناير قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقديم إلى مجلس المناقشة لاستفادة شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٨ يوليو ٢٠١٩ م

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرف

الدكتور حميي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩١٩٩٨٣١٠٠٣١٩٠٦١٦

الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرّفة



الدكتورة شافقة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩٠٣٢٠٠٢

### تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : محمد بدر الصالح

رقم القيد : ١٥٣١٠١٦٣

العنوان : صور المرأة في رواية سقوط الإمام نواف السعداوي على فلسفة علوم نسوية

أصغر علي أنجينير

وقررت للجنة بخاتمة واستحقاقه دراجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم

الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير مالانج، ٨ يوليو ٢٠١٩ م

لجنة المناقشة

التوقيع

- ١ دين نور خاتمة، الماجستير (المناقشة الرئيسية)

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

- ٢ الدكتور الحاج أحمد مزكي (رئيس المناقشة)

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

- ٣ الدكتور عبد الباسط (السكرتير)

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٢٠٠٢

## استهلال

" وكل منهما قد أصبح هو الآخر. هي أصبحت هو، وهو أصبح هي . ولم يعد في الكون  
قوة تفصيل الواحد منهما عن الآخر، لادوي المدافع ولا الصواريخ، ولا هدير العدو ولا  
الصديق.".

(نوال السعداوي)

"Keduanya telah menyatu. Perempuan itu menjadi laki-laki, dan laki-laki menjadi  
perempuan. Di dunia ini belum ada kekuatan yang mampu memisahkan  
keduanya, baik itu suara bom, roket-roket, geraman musuh, maupun teman."'  
(Nawal El-Sa'dawi)

## إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

إلى أمي وأبي

ولن أستطيع أن أعد هذا الهداء لهما

ولن أطيق على ذكر بذلهما إلى

شكرا لكما يا أمي وأبي

خاصة لأبي عند الله، كم أنا أحب حباً جماً

وإلى أخي المحبوب آمر الفطان وزوجته وأختي المحبوبة نور عارفيني وزوجها

وأبنائهما فطر عنابة الأزكية، ومحمد، وصفيا النسيبي

جزاكم الله بتمام الصحة والطاعة وفضلكم الله بطول العمر والسعادة

## توضیعه

الحمد لله رب العلمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين،أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لك وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لا نبي بعده، والصلة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الحمد لله قد قدمت هذا البحث الجامعي تحت العنوان: "صور المرأة في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجنيير". لكن الباحث قد اعترف أن هناك كثير من النقائص والأخطاء رغم أنه قد بذل جهدها لاكماله.

تقصد كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سريجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدتها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فالباحث يتقدم بكلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمة ومساعدة للباحث في إعداد هذا البحث الجامعي خصوصاً إلى:

- ١- الأستاذ عبد الحارس، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٢- الدكتورة شافية، الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
- ٣- الدكتور حليمي، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدتها.
- ٤- الأستاذ الدكتور عبد الباسط، مشرف في تأليف هذا البحث الجامعي.
- ٥- الأستاذ عارف مصطفى، الماجستير، الذي يرشدي منذ سنة الأولى كالمشرف.
- ٦- أصحابي جزءة الإسراء، زيفينا إفلاح علينا، وقرة العين اللائي يسعدي ويعطيني قوة الحياة والتبرّس الحلو.

- ٧ - أخي الصغيرة آماليا عنائي، التي قد ساعدتني، ورفقتي، وأعطتني الحماسة في انتهاء هذا البحث الجامعي.
- ٨ - جميع أصحابي في جمعية أسرة النقابة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- ٩ - جميع أصحابي حركة الطلاب الإسلامية الإندونيسية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ١٠ - جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدتها الذين قد أعطوا الحماسة في انتهاء هذا البحث.
- ١١ - كل من الذين لاقدرة لي أن أذكر واحدا فواحدا هنا.  
وأخيرا، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل به.

## مستخلص البحث

**محمد بدر الصالح (٢٠١٩)**، صور المرأة في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجنيير. البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأبها، كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

المشرف : الدكتور عبد الباسط

الكلمات المفتاحية : المرأة، الإضطهاد، التحرير، النسوية، أصغر على أنجنيير

المرأة هي كائنات ما تصبح حوار عام أينما كانت في أي مكان وقت، سواء على وسائل التواصل الاجتماعي أو في العالم الحقيقي، لأن المرأة تشبه وجه العملة التي لها وجهان، وهما الجمال الذي يجعل الرجال مجانين ومدهورين، ويقال أن امرأة واحدة و إنسان ضعيف. آسف، هذا هو السبب وراء اضطهاد الرجال لستغلال المرأة. والغرض من هذه الدراسة هو معرفة صور المرأة في رواية سقوط الإمام تحت سلطة الإسلام، نشأة خلق الإنسان، الإسلام وتعدد الزوجات، الطلاق في القرآن، دور المرأة في الإسلام.

تستخدم هذه الدراسة البحث النوعي الوصفي. مصادر البيانات تم أخذها على مصدرين، مصدر البيانات الأولية، و الثانية حيث تعد البيانات الأولية التي يستخدمها الباحث رواية سقوط الإمام، والبيانات الثانية عبارة عن الكتب والأوراق والمحلاطات التي تساعده في هذا البحث. تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي تقنية القراءة والترجمة وتدوين الملاحظات.

تشير نتائج هذه الدراسة على أن رواية سقوط الإمام توضح صور اضطهاد وتحرير المرأة تنظر من فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجنيير في خمسة أمور. وهناك توجد ٦ أشكال من اضطهاد المرأة: ١) الثقافة الأبوية ٢) العنف الجنسي ٣) تحديد القانون ٤) الصور النمطية السلبي ٥) التبعية ٦) المرأة كأشياء مرضية، و ٣ نقاط، بما في ذلك: ١) الوعي بالجنس ٢) التعليم ٣) المساواة بين الجنسين

من هذه النقاط التسع، يمكننا نعرف كيف تصف نوال السعداوي تكافح المرأة في الظلم وتحاول النهوض وتحرير أنفسها.

## ABSTRACT

**Sholih, Mohammad Badrus.** 2019. *Portrait of Women's on "The fall of the priest" Bases on Asghar Ali Engineer Epistemology Feminism. Thesis, Arab letters and language, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.*

**Advisor** : Dr. Abdul Basid.

**Keywords** : Women, Liberation , Feminism, Asghar Ali Engineer

---

Women are commonly most people talk about wherever and whenever, whether in social media or in real world. It is happen because woman have 2 sides like a coin, that are the beauties and the weakness. Unfortunately, this weaknesses make the men exploit and obsesses the women. The purpose of this study is to find out the portrait of women's liberation in the novel "jatuhnya sang imam" whether in the Islamic perspective, the origin of human creation, Islam and polygamy, talak in the Qur'an, and the role of women in Islam.

This study uses descriptive qualitative research. Sources of data taken are two those are primary and secondary data sources, where the primary data used by researchers is a novel "jatuhnya sang imam" and secondary data are books, papers, and journals that help with this research. Data collection techniques used are the technique of reading, translation, and note taking techniques.

The results of this study indicate that the novel of the priest's fall illustrates a portrait of oppression and liberation of women with the epistemology of Asghar Ali Engineer's feminism in 5 terms. There are 6 points of the form of oppression of women in the novel The Fall of the Imam is: 1) Patriarchal Culture 2) Sexual Violence 3) Determination of law 4) Negative stereotypes 5) Subordination 6) Women as sexual object tools. then there are 3 points of exemption, there are 3 points, including: 1) Gender awareness 2) Education 3) Equality in all things both men and women. from those nine points, we can find out how Nawal El-Sadawi describes how women struggle in oppression and try to rise up and free themselves.

## ABSTRAK

**Sholih, Mohammad Badrus.** 2019. *Potret Perempuan Dalam Novel Jatuhnya Sang Imam Berdasarkan Epistemologi Feminisme Asghar Ali Engineer*. Skripsi, Jurusan Bahada dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

**Pembimbing** : Dr. Abdul Basid.

**Kata Kunci** : Perempuan, Pembebasan, Feminisme, Asghar Ali Engineer

---

Perempuan, merupakan objek yang sangat sering kali menjadi perbincangan publik dimanapun dan kapanpun, baik itu di media sosial maupun di dunia nyata, karena perempuan layaknya wajah uang logam yang memiliki dua sisi, yaitu keindahan yang membuat para lelaki tergila-gila dan terpesona, dan sisi satunya perempuan dikatakan manusia yang lemah. Sayangnya, hal itu menjadi alasan kaum laki-laki melakukan penindasan dan mengeksplorasi terhadap kaum perempuan.

Tujuan penelitian ini adalah Untuk mengetahui potret pembebasan perempuan dalam novel jatuhnya sang imam baik di bawah kekuasaan Islam, asal-usul penciptaan manusia, Islam dan poligami, talak dalam Al-Qur'an, dan peran perempuan dalam Islam. Penelitian ini menggunakan penelitian kualitatif deskriptif. Sumber data yang diambil ada dua, yaitu sumber data primer dan sekunder, dimana data primer yang digunakan oleh peneliti adalah novel Jatuhnya Sang Imam, dan data sekundernya adalah buku-buku, makalah, dan jurnal-jurnal yang membantu terhadap penelitian ini. Teknik pengumpulan data yang digunakan yaitu teknik baca, terjemah, dan teknik catat.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa novel jatuhnya sang imam menggambarkan potret penindasan dan pembebasan perempuan dengan epistemologi feminisme Asghar Ali Engineer dalam 5 hal. Terdapat 6 poin dari bentuk penindasan perempuan dalam novel Jatuhnya Sang Imam yaitu: 1) Budaya Patriarki 2) Kekerasan Seksual 3) Penetapan hukum 4) Stereotip negatif 5) Subordinasi 6) Perempuan sebagai alat objek seksual. kemudian terdapat 3 poin pembebasan yaitu terdapat 3 poin, diantaranya adalah: 1) Kesadaran gender 2) Pendidikan 3) Kesetaraan dalam segala hal baik laki-laki maupun perempuan. dari kesembilan poin tersebut bisa kita temukan bagaimana Nawal El-Sa'dawi

menggambarkan bagaimana bentuk perjuangan perempuan dalam penindasan dan berusaha bangkit dan membebaskan diri mereka sendiri.



## محتويات البحث

أ .....	تقرير الباحث .....
ب .....	تصريح .....
ج .....	تقرير لجنة المناقضة .....
د .....	استهلال .....
٥ .....	إهداء .....
و .....	توطئه .....
ح .....	مستخلص البحث باللغة العربية .....
ط .....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية .....
ي .....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية .....
ك .....	محتويات البحث .....
١ .....	<b>الباب الأول: المقدمة .....</b>
١ .....	أ- خلفية البحث .....
٦ .....	ب- أسئلة البحث .....
٦ .....	ج- أهداف البحث .....
٦ .....	د- فوائد البحث .....
٧ .....	هـ- حدود البحث .....
٧ .....	و- تعريف المصطلحات .....
٨ .....	ز- الدراسات السابقة .....
١١ .....	ح- منهج البحث .....
١٩ .....	<b>الباب الثاني: الإطار النظري .....</b>

١٩ .....	أ- الرواية.....
٢١ .....	ب- النسوية.....
٢٥ .....	ج- أصغر علي أنجنيير.....
٢٦ .....	د- إطار تفكير وفلسفة علوم نسوية أصغر علي أنجنيير.....
٢٨ .....	١- المرأة تحت سلطة الإسلام.....
٢٩ .....	٢- نشأة خلق الإنسان في القرآن.....
٢٩ .....	٣- الإسلام وتعدد الزوجات.....
٣٠ .....	٤- الطلاق في القرآن والشريعة.....
٣١ .....	٥- دور المرأة في الإسلام.....
٣٣ .....	<b>الباب الثالث: مناقشة نتائج البحث.....</b>
٣٢ .....	أ- لحمة مؤلف وموجز رواية سقوط الإمام.....
٣٦ .....	ب- صور إضطهاد وتحریر المرأة في الرواية على فلسفة علوم نسوية أصغر علي أنجنيير.....
٦٥ .....	<b>الباب الرابع: الخلاصة والاقتراحات.....</b>
٦٥ .....	أ- الخلاصة.....
٦٦ .....	ب- الاقتراحات.....
٦٧ .....	<b>قائمة المصادر والمراجع.....</b>
٧٤ .....	سيرة ذاتية.....

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

المرأة هي كائنات ما تصبح حوار عام أينما كانت في أي مكان وقت، سواء على وسائل التواصل الاجتماعي أو في العالم الحقيقي، لأن المرأة تشيه وجه العملة التي لها وجهان، وهما الجمال الذي يجعل الرجال مجانين ومدهورين، ويقال أن امرأة واحدة و إنسان ضعيف. آسف، هذا هو السبب وراء اضطهاد الرجال لاستغلال المرأة. يظن البعض أن المرأة مخلوقة حقيقة، وقدرة، ورقم ٢ بعد الرجال. يشار إلى معظم المرأة بشدة باسم الفاتنة ومركز الشهوة للأوروبيين (أمين، ٢٠٠٣، ص ٢٠؛ الرحمن، ٢٠٠٢، ص ٢).

فيما يتعلق بالخطاب عن دار ضد المرأة حول عدم المساواة بين الجنسين في المجتمع الناشئ في ١٩٢٠ سنة تقديراً، لا يزال هذا موضوعاً ساخناً للغاية تجربة مناقشته. حي نعود إلى الأوقات المظلمة حيث تم استغلال المرأة وقمعها في كل العالم الغربي والشرقي، كما أن المرأة عائقاً للحضارة في العالم، فلا عجب أن تحصل المرأة على سلوك غير لائق، مثل التعذيب والعنف حتى أنها طمست بشكل صارخ وجمل الرجل فخور بما فعله.

وقع العنف، والاستغلال، والقمع وما يتعلق منها للمرأة لفترة طويلة، من قبل وصول الإسلام، مثل الرجل وجد زوجاته كما وجد الفتيات العبيدة، وهذه حدثى في اليونان، وروما، وألمانيا، والهند، الصينية، والعربية، علاوة على ذلك يتم فرضها مثل البضائع (تستعار وبعد ترك). يشتري الرجل امرأة لوالدتها لتتصبح زوجة، وبشكل غير مباشر يمنع الأب للزوج، بعد ذلك يحق للزوج أن يبيع زوجته لرجل آخر، حتى عندما

توفي الزوج أولاً، يقع حق المرأة إلى أبناؤها والمرأة لا تملك شيئاً من نفسها وما لها  
(أمين، ٢٠٠٣، ص ٢٩)



تتمتع المرأة في معظم دول المدن اليونانية القديمة بحقوق قليلة جدًا. وهي تحت سيطرة وحماية آبائها، أو أزواجها، أو إخوانها، طوال حياتها. قبل مجئ الإسلام، أصبحت المرأة نوعاً من المخلوقات الهميشة من جيل إلى جيل في كل قبيلة، على عكس الحال مع الرجل الذي يتمتع بالحقوق الكاملة في حياته والمرأة (الحمد، ٢٠١٠، ص. ٨). ليس للمرأة دور في الجمهور والسياسة، لا تحظى المرأة في المجتمعات الإسلامية بالمساواة في السياق الثقافي الخيط بها، حتى تصبح اهتمامات خاطئة تغطيها دائمًا (عتر، ٢٠٠٣، ص. ٦).

بالإضافة إلى التمييز التجريبي، يحدث تمييز المرأة في عالم الأدب. في هذه الحالة، تصبح الأعمال الأدبية الخيالية وسيلة تبعية للمرأة (بورواتو، ٢٠٠٧، ص ١٢-١٥). يتم التحكم مباشرة في العالم على الرجل. يمكننا أن نقول أن الأدب للرجل فقط، وشكل من أشكال التمييز للمرأة. على سبيل المثال، في الأعمال الأدبية مثل المواد الإباحية والدعارة والعنف وغير ذلك في الأدب. يُظهر ذلك قيمة سلبية بالنسبة للمرأة. والأدب المذكور أعلاه مخصص أيضًا للرجال، لو كانت هناك المرأة، فإنها مجبرة على القراءة كأشكال الرجل (سوغيهاستوي وسوهارتو، ٢٠٠٣، ص ٣٢).

في بعض الوقت بالتحديد ٢٨ شباط ٢٠١٨ في سوريا، تم استغلال المرأة جنسياً في مقابل الحصول على مساعدات إنسانية "، هذا أمر مقلق للغاية، حيث تم بالفعل استغلال المرأة التي احتجت بالفعل إلى مساعدة للتراع وقع في سوريا (BCC NEWS ٢٠١٨، Indonesia ليس إنما ذلك، كان بعض الأعمال الأدبية الجديدة التي تميز المرأة، احدى منها الرواية "الجميلة هي الجرح" التي كتبها Eka Kurniawan، والتي تم تحليلها منذ فترة مع طالبة في جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بايوغياكرتا باسم خير النساء التي خلصت إلى أن الجرح الجميل يحتوي البناء على المرأة والرجل

وتشكيلهما في المجتمع. هذا يثبت أنه قد أثار بناء التحرير الجنسي في روایته (خیر النساء، ٢٠٠٧، ص. ١٢٥). نعرف عن المرأة والرجل هما وحدة متكاملة في الحياة، فهي تكمل بعضها بعضاً، إذا تم تدمير المرأة، فسيتم تدمير عماد الدنيا (عفيفي، ١٩٣٢، ص. ١٥).

من الأحداث المذكورة، ظهرت حركة التحرير في عالم الحركة النسائية. النسوية نفسها هي سلسلة من المفاهيم الفكرية والفلسفية التي تسعى إلى فهم الجذور والأسباب للتمييز بين الرجل والمرأة بهدف تحسين وضع المرأة، وزيادة فرصها في جميع الحالات. ليست النسوية مجرد تصور نظري وفكري مبني في الفضاء، بل تستند أيضاً إلى حقائق وإحصائيات حول وضع المرأة في العالم. (محمود وطنطاوي، ٢٠١٦، ص. ١٣).

وبالتالي فإن النسوية هي وعي قائم على الحقائق المادية ، وليس الهوية فقط. العديد من شخصيات تحرير المرأة، بما في ذلك قاسم أمين، فاطمة منسي، رفعت حسن، أمينة ودود محسن وأصغر علي أنجيناير (إسماعيل، ٢٠٠٣، ص ٣-٥). يجب أن نعرف المعنى الأساسي لكلمة التحرير. في القاموس الإندونيسي الكبير، التحرر له معنى العمليات والطرق وأعمال التحرير، بينما الحرية نفسها تعني الحرية؛ الاستقلال. في دراسة فلسفة القرآن التي عقدت مرة واحدة في الأسبوع في مسجد الجنرال سوديرمان يوجياكرتا في رعاية أستاذ فخر الدين فائز موضحاً معنى التحرر والحرية. الحرية نفسها تعني الاستقلال، لكن الحرية نفسها في حالة وجودية تميل إلى أن تكون سلبية، الفرق عن التحرير الذي يكون معناه نشطاً وдинاميكياً (أصغر، ٢٠٠٩، ص. ٢٠-٣٤؛ بورانينجسيه، ٢٠٠٩، ص ٣١-٣٤).

إن معنى التحرير له دور مهم للغاية في عالم الحركة النسائية، حيث يصبح التحرير أداة الحرب في مواجهة القمع والتمييز والاستغلال من الرجل أو البيروقراطية، بحيث

تكون كلمة التحرير أكثر ملائمة لاستخدامها لأنها نشطة ودينامية، على عكس الحالة مع الكلمة الحرية، لأن الحرية هي ثمرة النتائج والتحرير.

إن رحلة تحرير المرأة لا تسير دائمًا بسلامة، فهناك عديد من العقبات التي تجحب أن تواجهها إما من خلال الدفاع عن البيروقراطية أو الترول إلى الانتقام لحقوقهن التي تجحب أن تحصل عليها. في الشرق، على سبيل المثال، يحتفل سفر المرأة في إندونيسيا من العشرات من الطلاب من أعضاء في جبهة النضال النسائي يوم كاريبي من خلال عقد خطاب حر ومسيرة طويلة حول جناح نوسانتارا-تاليس يوم الجمعة (٢١ أبريل ٢٠١٧). في ذلك هو التصديق على مشروع قانون القضاء على العنف الجنسي، ووقف تمييز المرأة ، والمساواة بين الرجل والمرأة في عالم العمل (Liberation ٢٠١٨، Newspaper).

ليس في إندونيسيا فقط، المملكة العربية السعودية فقد ورد أن حادثة المدعين العامين في المملكة العربية السعودية قد طالبت بإعدام خمس نساء ناشطات، بما في ذلك المدافعتين عن حقوق المرأة، إسراء الغمام، بحيث خرج عدد المسلمين الشيعة إلى الشوارع يشكرون من التمييز الذي تعرضوا له من الحكومة السعودية، هذه الحادثة تجعل المرأة تتعرض للاضطهاد بشكل متزايد، لأنها لا تتمتع بحقوق جميع الأماكن (BCC ٢٠١٨، NEWS Indonesia).

ولكن هناك أيضًا العديد من النساء التي نجحت في التعبير عن أصواتها، على سبيل المثال حدث في روسيا، فقد حصلت المرأة على اعتراف من الحكومة بالحرية قبل ثورة أكتوبر ١٩١٧ التي تمكنت المرأة والبروليتاريا، وتتألف غالبية السكان من فلاحين يعيشون في ظروف ريفية غير متطرفة (Solidaritas.net ٢٠١٧). في المملكة العربية السعودية، تمكنت المرأة قيادة السيارة بشكل قانوني في ٢٤ يونيو ٢٠١٨ من قبل الحكومة المحلية (BBC NEWS Indonesia ٢٠١٨).

على حقوقها في عالم العمل والصحة والحقوق المتساوية في التعليم والحقوق الزوجية والأسرية، وآخرها حقوق في الحياة العامة والسياسة ، كما يتضح من حقيقة أن المرأة قد أصبحت رئيسة وزيرة ورئيسة البلاد (وزارة تمكين المرأة وحماية الطفل، جمهورية إندونيسيا، ٢٠١٧).

أهمية تحرير المرأة من رؤية نوال السعداوي، هي شخصية من حركة النسائية في مصر للمشاركة في تعزيز حقوق المرأة التي خطفت الرجل والبيروقراطيون منذ فترة طويلة. هناك الكثير من الأعمال الأدبية في شكل روايات تتحدث عن تحرير المرأة التي لم تحصل على حقوقها في عالم التعليم، والصحة، والحياة، والسياسة، وغير ذلك الكثير. إحدى الروايات التي تحكي عن تحرير المرأة هي "سقوط الإمام" (كولسوم، ٢٠١٧، ص. ١٠٥).

تحكي رواية "سقوط الإمام" قصة كفاحه ومقاومة الابنة المولودة دون الأب. كانت والدتها تعتبر عاهرة، لكن كلهم من الجيش وحارس الأمن، حتى الإمام ينام معها. ونتيجة لفضولها حول النسل الفعلي، أصبح هارباً وطُرد دائماً، وأخيراً تم القبض الحكم عليها بالإعدام. تحتوي رواية نوال السعداوي على تدهور القادة الذين يخربون دائماً وراء اسم الدين والله.

هذه الرواية التي كتبها نوال السعداوي مثيرة جداً للاهتمام للدراسة. نوال السعداوي شجاعة للغاية في قمع الثقافة الأنبوية والتلاعب الديني الذي أصبح ذخيرة للبيروقراطيين لإسقاط كرامتهم والاستيلاء على حقوق المرأة التي يجب عليهم الحصول عليها بالكامل

استخدم الباحث تحليل على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجنيير كأداة لفحص شامل للأعمال الأدبية لنوال السعداوي بعنوان "سقوط الإمام" لأنه نظراً لتحليل

النسوية كان منظور أصغر على أنجینیر وثيق الصلة بحل المشكلات في الرواية في شكل التمييز والاستغلال، وما إلى ذلك المرأة.

بعض المشاكل التي تحدث فيما تتعلق بتأسيس القانون في الإسلام، التي تتغير لأقصر أصغر على أنجینیر لظروف العصر والثقافة المحلية. أصغر على أنجینیر، شرح عن المرأة في ظل حكم الإسلام، حيث رأى أصغر على أنجینیر نصوص دينية تناقش المرأة مثل آيات الحجاب وتعدد الزوجات والقيادة الذكورية على المرأة وشهادات المرأة والطلاق والنصوص الأخرى - النصوص التي تتأثر بالثقافة العربية التي كانت موجودة في زمان النبي محمد صلى الله عليه وسلم، يجب إعادة ترجمة النصوص الدينية حتى لا تعدد التفسيرات التي تظهر ظاهرة للتحيز الجنسي. ليس هذا فقط الذي شرح أصغر على أنجینیر حول نشأة الخلق الإنساني وحقوق المرأة التي تحب أن تحصن عليها (أصغر،

٢٠٠٣، ص. ٨٣، ٩٧، ١٠٩، ٢٢١).

### **بـ- أسئلة البحث**

من وصف الخلافية المذكورة، تمكن صياغة من المشاكل على النحو التالي:

١- كيف صور إضطهاد المرأة في رواية سقوط الإمام على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجینیر؟

٢- كيف صور تحرير المرأة في رواية سقوط الإمام على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجینیر؟

### **جـ- أهداف البحث**

الغرض من هذه الدراسة هو:

١- لمعرفة صور إضطهاد المرأة في رواية سقوط الإمام على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجینیر.

٢- معرفة صور تحرير المرأة في رواية سقوط الإمام على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجينير.

#### د- فوائد البحث

في الدراسة المعاونة صور المرأة في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجينير، يتمتع عمل نوال السعداوي بفوائد نظرية وعملية، أن الفوائد النظرية والعملية هي:

#### ١- الفوائد النظرية

أ) إضافة إلى فهم نظرية تحليل إضطهاد وتحرير المرأة على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجينير.

ب) كمراجعة بحث التحليل الأدبي النسووي في الرواية.

ت) زيادة المعرفة بالنظرية الأدبية والتحليل الأدبي وتسهيل البحث في الأدب.

#### ٢- الفوائد التطبيقية

أ) تقديم المعرفة للباحثين حول وجهة بنظر أصغر على حول نظرية تحرير المرأة.

ب) شرح للقارئ أن هذا البحث مناسب في مجال البحوث الأدبية والتعليم.

#### ٣- حدود البحث

نحن نعلم أن عالم الأبحاث الأدبية واسعة جدًا. لذلك، من الضروري للغاية عقد موضوع أو نطاق البحث صور المرأة في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجينير، لها بعض القيود، وهي صور التحرير في الرواية شكل الظلم بين الجنسين في الشخصيات النسائية في رواية سقوط الإمام.

#### ٤- تعريف المصطلحات

### ١- رواية سقوط الإمام.

الرواية هي نوع من انواع الأدب الذي يعطي النظرة العامة إلى حد المشاكل الاجتماعية. لا يمكن فصل الروايات عن الاضطرابات أو حالة المجتمع التي تشمل الكتاب والقارئ (Yudiono، ١٩٨٦، ص. ١٢٥). والرواية لها نتيجة قلق المؤلف الموقف والظروف التي تحدث في المجتمع. سيتم تصوير كل يحدث من قبل المؤلف. لقد التقطت صورة الحياة وشكلتها بشكل مثير للاهتمام من قبل المؤلف. مؤلفة الرواية سقوط الإمام نوال السعداوي، وهي من الشخصيات النسوية في مصر. تستند جميع الأعمال التي تقوم بها على الواقع الاجتماعي والثقافي من حوله. طبعت رواية سقوط الإمام لأول مرة في عام ١٩٨٧، ثم أعيد طبعها في عام ٢٠١٠ في دار الشوقي في لندن بـ ١٦٠ صفحات باللغة العربية.

### ٢- فلسفة العلوم

لغويًا، تأتي كلمة "إبيستيمولوجيا" من اليونانية، وهي: كلمة "إبيستيم" يعني المعرفة وكلمة "شعارات" تعني النظرية أو الوصف أو العقل. يمكن تفسير نظرية المعرفة على أنها نظرية للمعرفة تستخدم في اللغة الإنجليزية مصطلح المعرفة. يفسر مصطلح علم نظرية المعرفة على أنه نظرية للمعرفة صحيحة وتسمى الإندونيسية فلسفة المعرفة. بينما يقول دغوبيرد د.رونيس (Dagobert D.Runes) في كتابه "Dictionary of Philosophy"، يقول نظرية المعرفة باعتبارها فرعاً من الفلسفة التي تتحقق من صحة فهم المعرفة وهي كلها ووضعها وصحتها. يقول هارون ناسوشن في كتابه "فلسفة الدين"، إن نظرية المعرفة هي علم يناقش ماهية المعرفة وكيفية الحصول عليها. قال فوديارتانتو أن نظرية المعرفة هي علم الفلسفة عن المعرفة أو بمعنى آخر فلسفة المعرفة (سوراجيو، ٢٠٠٨، ص. ٥٣).

### ٣- أصغر علي أنجينير

أصغر علي هو أحد قادة تحرير المرأة في الإسلام، وقاده لاهوت التحرير الإسلامي. تفكيره، تأثر كثيراً بالشخصيات الشرقية والغربية، أحدها محمد عبده، وكارل ماركس، توجد كتابه المعنون "lahoot al-tahrir al-islami" (أصغر، ٢٠٠٩، ص. ٥).

في هذا البحث، نظر أصغر علي أنجنيير حول تحرير المرأة مناسباً جداً عند مقارنة برواية سقوط الإمام الجالبي تحتوي على تحرير المرأة.

### ز- الدراسات السابقة

بعض الدراسات حول تحليل النسوية في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي بنظر أصغر علي أنجنيير ليس بحثاً جديداً، ولكنه دراسة قديمة التي اكتشفت كثيراً من الباحثين السابقين. وهذه البيانات الموجودة على موقع المجلات:

١- جويتا، ٢٠١٥، الصفحة. ٢، رقم ٢، شهادة المرأة أصغر علي تحليل النظر في دراسة الفقه. تهدف هذه الكتابة إلى توضيح كيف تفسير أصغر علي يدور حول الآيات المتعلقة بشهادة المرأة، أفكار الفقهاء. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أصغر علي أنجنيير أن شهادة المرأة تعادل شهادة الرجل. نظر أصغر علي، أن شهادة المرأة بالصيغة ١ : ٢ هي استثناء. و ينظر إن الشهادة الأصلية، وكان رجل ومرأة متساوياً بـ ١ : ١. تعتقد أصغر علي أن يمكن قبول شهادة المرأة في أي نوع من الحالات دون استثناء. يبدو أن هناك مختلف بين آراء فقهاء ورأي أصغر علي، في موقف شهادة المرأة مع الحالات التي يمكن إثباتها بشهادة المرأة. كلهم يستخدمون أسباب لغوية في التعبير عن حجتهم. أن شروط ومعيار شهادة المرأة بنظر أصغر

على أنجحىير والفقهاء مختلف أو متطابق على أن أهمية شيء في تلك الشهادة هي وجود العدل والجذارة بالثقة.

٢- سالم، ٢٠١٠، الصفحة. ١٩، رقم ٢، النظر في لاهوت التحرير الإسلامي وتأمل في فكر أصغر علي ، في هذه الكتابة يريد المؤلف أن يشرح الغرض على أن الدين الحقيقى ينبغي أن يفتح الطريق أمام حركة التحرير للأشخاص من الجهل والخراف والقمع والعبودية. الإيمان يعطي كرامة للحرية في التفكير والتمثيل. مع خطابه الاستفزازي والبسيط، من منتقديه، يعتبر أنه يفرض آيات القرآن بشكل مفرط والأحداث التاريخية تخضع لفهم لذوق الشخصي.

٣-نعم، ٢٠١١، الصفحة. ٤، رقم. ١، نظرية المعرفة النسوية أصغر علي. تهدف هذه الكتابة إلى وصف نظرية المعرفة النسوية التي قدمها أصغر علي على فهم القرآن المعياري والبراغماتي، والذي يعتمد على التفسير الذاتي للمترجم الفوري الذي يمكن القيام به في كل وقت. وتتضح نتائج هذه الدراسة من خلال أنشطتها والإبداع المتنوعة في تفسيره، ابتكر على أصغر نظرية المعرفة للأفكار الموجهة للآيات المعيارية والآيات السياقية على أمل أن يتم إعادة تفسير آيات القرآن الكريم بحيث أصبحت حقاً آية عالمية داس سولين (Das Solen) من ناحية سياقية داس سين (Das Sein) على الجانب الآخر. بهذه الطريقة، يمكن تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة ويمكن إزالة نظام البطريرك.

٤-فيصل وخليل، ٢٠١٨، الصفحة. ١١، رقم ١، تحرير المرأة في رواية بنات الرياض من إعداد المالك عبد الله الساني. تهدف هذه الكتابة إلى شرح وضع المرأة في خضم المجتمع العربي خصوصاً الرياض، في إطار ثقافة أبوية مهيمنة للغاية. "الملك عبد الله الساني" بصفته مؤلفاً لتفكيك المحرمات الذكورية في المملكة العربية السعودية من نظر نسائي. مع المرأة ككاتِب، فإن المؤلف قادر على التعبير عن

النقد والدعوى والرفض ومقاومة الثقافة الأبوية من خلال شخصيات سردية تظهر في رواية بنات الرياض. في كل اختراق للهيمنة الذكورية الموجهة إلى الصفحة، ستكون مقاومة دائمة.

٥- مختار، ٢٠٠٠، الصفحة. السلسلة الحادية والثلاثون من مجلة الفلسفة، لاهوت التحرير، لما قاله أصغر علي. تهدف هذه الكتابة إلى وصف معنى التحرير وأهميته في سياق تعددية الدين ومحاولة الكشف عن معنى لاهوت التحرير وأهميته في سياق تعدد الأديان في آسيا، ويستخدم هذا البحث في محاولة تحقيق المعنى التحولي اللاهوتي، خاصة بالنسبة لاهوت الإسلامي الذي يواجه مصاعد بشرية مؤقتة مضطربة. تتضمن نتائج هذه الدراسة أن لاهوت التحرير هو لاهوت سياقي الذي يؤكّد الحرية والمساواة والعدالة، ويرفض القمع والاضطهاد والاستغلال للإنسان. يتم قبول مفهوم التوحيد في لاهوت تحرير أصغر علي أبجنيير لمعنى الواسع، إلا وهو التوحيد كبيان لوحدة الله، كما هو مفهوم في اللاهوت التقليدي، كبيان وحدة الإنسان في كل شيء.

٦- أكبر، ٢٠١٧، بحث الجامعي. تحليل شخصية النفس في رواية سقوط الإمام بقلم نوال السعداوي. الغرض من هذه الدراسة ليس سوى تحليل للمشاكل النفسية التي تعاني الشخصيات الرئيسية في سقوط الإمام، الطرقة المتبعة للقضاء المشكلات النفسية. والتبيّحة هي الشخصية الرئيسية في رواية "سقوط الإمام" لقلم نوال السعداوي. أن شكل الشخصية التي تحدث فيه ٣ أزمة الهوية، والتجارب المؤلمة في الطفولة، وضد القوالب النمطية في المجتمع للأطفال غير الشرعيين (الأطفال بدون علاقة زواج).

ح- منهج البحث

## ١- نوع البحث

هذا نوع البحث هو نوع من البحث النوعي. البحث النوعي هو فهم حالة السياق من خلال توجيه الوصف بالتفصيل وبعمق حول صورة الظروف في بيئة طبيعية، حول حدث بالفعل للواقع في مجال الدراسة (نغرابيني، ٢٠١٤، ص. ٨٧: راجوا، ٢٠١٠، ص. ٤٥).

هذا البحث هو دراسة وصفية لأن هذه الدراسة تصف البيانات النوعية التي توجد في النصوص حول تحليل النسوية في السقوط الإمام باستخدام فهم البيانات التحليلية، ثم وصفها في جملة الكلمة (نغرابيني، ٢٠١٤، ص. ٩٦)

## ٢- مصادر البيانات

مصدر البيانات لسحرسمى عريكونطى (Suharsimi Arikunto) هو الموضوع الذي تم الحصول على البيانات منه (عريكونطى، ٢٠٠٦، ص. ١٢٩). يشتمل مصدر بيانات على نوعين: أول مصدر للبيانات الأولية، وهو البيانات المأخوذة من المصدر الأول (بوعين ، ٢٠٠٥ ، ص. ١٢٨).

مصدر البيانات هو هدف البحث الذي يبحثه الباحث (عريكونط، ٢٠٠٦، ص. ١٢٩). تحتوي البيانات على مصدرين مهمين للبيانات، هما: مصادر البيانات الأولية (البيانات التي هي موضوع البحث) والبيانات الثانوية (البيانات التي جمعها الباحث والتي لها صلة بالكائن قيد الدراسة) (سسونتو، ٢٠١٢، ص. ٥٦).  
**(١) مصدر البيانات الأولية**

مصدر البيانات الرئيسية التي استخدمها الباحث هي رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي (حسن، ٢٠٠٢، ص. ٨٢).

**(٢) مصادر البيانات الثانوية**

تعد مصادر البيانات الثانوية التي بعثابة فوائد أو تعزيز لمصادر البيانات الأولية في شكل مجلات أو مقالات أو كتب أو أخبار حتى صحف من الشبكة الدولية حول الأدب النسوي التي لها صلة بمصادر البيانات الأولية (عناصر البحث) (سوغيونو، ٢٠١٨، ص. ١٣٧).

### ٣ - تقنيات جمع البيانات

تُعد تقنيات جمع البيانات أهم خطوة في البحث لأن الغرض الرئيسي منها هو الحصول على بيانات دقيقة وكأدأة يختارها ويستخدمها الباحث في جمع البيانات بحيث تصبح الأنشطة منتظمة وأسهل (سوغيونو، ٢٠١٨، ص. ٣٠٨). الطريقة التي يستخدمها الباحثون في جمع هي تقنية القراءة والترجمة وتدوين الملاحظات. الخطوات التي يمكن القيام بها هي كما يلي:

#### ١) تقنية القراءة

التقنية المستخدمة أولاً من الباحثين هي تقنية القراءة. القراءة هي استراتيجية. يستخدم القراء الفعال استراتيجيات قراءة متنوعة تتوافق مع النص والبيئة من أجل بناء معنى عند القراءة. تختلف هذه الاستراتيجية باختلاف نوع النص والغرض من القراءة (رحيم، ٢٠٠٧، ص. ٣).

الخطوات في طريقة القراءة التي يمكن القيام بها هي كما يلي:

أ) قراءة وفهم الرواية التي تستخدم كهدف للبحث، وهي سقوط الإمام بعلم نوال السعداوي

ب) بمناسبة كل جملة في رواية "سقوط الإمام" للمخرج نوال السعداوي، التي لاتزال معناها مجھول بالنسبة للقرطاسية.

ت) الرجوع بأدوات الكتابة في كل جملة في الفقرة الجديدة من سقوط الإمام نوال السعداوي المتعلقة بنظرية تحرير المرأة، النسوية، والتي هي مناسبة ليحلها نظريته أصغر على.

### (٢) تقنية الترجمة

بعد القراءة، واصل الباحث من خلال ترجمة كائن البحث، والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة في شكل لغات أجنبية. الترجمة نفسها هي استبدال المواد النصية في لغة (لغة المصدر) بمادة نصية معادلة بلغات أخرى (اللغة المستهدفة) (جذفود، ١٩٦٩، ص. ٢٠).

تشمل الخطوات التي تمكن أن يتخذها الباحثون في ترجمة هذه البيانات:

أ) ترجمة الكلمات والمفاهيم في رواية "سقوط الإمام" التي لا تزال غير مألوفة ولا تفهم معناها من خلال البحث عن معناها في كتاب قاموس عربي (منور، العصري، توفيق)، أو قاموس رقمي (المعاني).

ب) ترجمة مباشرة للسياق إلى معانٍ أو رسائل، لفظية وغير لفظي، من شكل إلى آخر، في رواية "سقوط الإمام"، اعني أن الرواية تنوي أن تنقل في محملها المتعلقة نظرية تحرير المرأة، الحركة النسائية، تم تحليل المطابقة من خلال نظريته، استخدم أصغر على كتب قاموس عربي (منور، والعصري، توفيق)، والقواميس الرقمية (المعاني، وترجمة جوجل) (يامن، ٢٠٠٤، ص. ١٠١).

### (٣) تقنية التسجيل

الإستراتيجية التالية هي تسجيل ثمت قراءته وترجمته. يمكن إجراء التسجيل على بطاقة بيانات سبق تقديمها (محمد ، ٢٠١١ ، ص ٢١٨).

تشمل خطوات التسجيل التي تمكن للباحثين اتخاذها:

أ) سجل الجمل التي تم وضع عالمة عليها وترجمتها في شكل جدول دفتر أجنبي خاص لا يعرف معنى له في رواية "سقوط الإمام".

ب) سجل المعنى الذي تم ترجمته إلى اللغة المستهدفة تحت لغة المصدر.

ت) تصنيف الجمل المناسب للتحليل بنظرية تحرير المرأة على فلسفة علوم نسوية أصغر على أجنبي في رواية "سقوط الإمام".

#### ٤ - تقنيات التحقق من صحة البيانات

ثم يتم اختبار البيانات التي تم جمعها للحصول على صحة البيانات. في هذه الحالة، استخدم الباحث تقنية التثليث. يُفهم التثليث على أنه تقنية من أجل العثور على صلاحية البيانات التي تتم من خلال استخدام أشياء أخرى (البيانات). (موليوغ، ٢٠١١، ص. ١٧٨).

معنى تقنية التتحقق من صحة هي تقنية اختبار صحة البيانات التي تم الحصول عليها من الباحث. ثم يتم اختبار البيانات التي تم جمعها للحصول على صحة البيانات. يستخدم الباحث هنا تقنية التثليث (triangulasi). التثليث هو الطريقة أكثر استخدامها للتتحقق من صحة البيانات. تتم هذه الطريقة باستخدام شيء آخر خارج البيانات للتتحقق أو كمقارنة لتلك البيانات (سوطفو، ٢٠٠٦، ص. ٩٢، و موليوغ، ٢٠١١، ص ١٧٨).

أن صحة البيانات هي كل موقف يجب أن يكون قادرًا على إظهار القيمة الصحيحة، وتوفير أساس لتطبيقها، والسماح باتخاذ قرارات خارجية يمكن اتخاذها بشأن اتساق الإجراء وحياد الموضوع وقراراتها (موليوغ، ٢٠١١، ص. ٣٢٠). كانت تقنية التثليث التي استخدمها الباحثون في هذه الدراسة هي تثليث مثابرة الباحث وأصدقاء المناقشة والخبراء. والخطوات التي يمكن اتخاذها هي:

(١) اختبار التحقق من صحة البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج القراءة والترجمة، والمذكورة المتعلقة بتحرير المرأة في الأدب النسوي من مصادر البيانات.

(٢) التتحقق من البيانات مع أصدقاء المناقشة، سواء كانت صديقة لمؤسسة تشارك في الحركة النسوية، وأصدقاء لإرشادات الأطروحة، وأصدقاء مستأجرة.

(٣) مناقشة مع مراقيي الحركة النسائية في مالانج أعني استاذ خير النفيس، والدوكتور عبد الباسط، كمشرف أطروحة ومحاضر في جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

#### ٥- طريقة تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة باستخدام التحليل الوصفي باستخدام نموذج تحليل البيانات لمايلز وهوبرمان. كما نقلت سوغيونو، اقترح مايلز وهوبرمان أن "الأنشطة في تحليل البيانات النوعية يتم تنفيذها بشكل تفاعلي، وبحري بشكل مستمر حتى الانتهاء، بحيث يتم تشبع البيانات (سوغيونو، ٢٠١٨، ص ٣٣٧).

يتم تحليل البيانات في هذه الحالة على أربعة مراحل، وهي: جمع البيانات، تقليل البيانات، عرض البيانات، استخلاص النتائج، وتقليل البيانات، وهي:

#### (١) جمع البيانات

جمع البيانات يعني جمع البيانات النوعية بحيث يتم جمع من البيانات ثم تحليلها. لسوجيونو، فإن تقنية جمع البيانات هي الخطوة الاستراتيجية في مجال البحث،

لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. (سوجيونو، ٢٠١٨، ص. ٢٢٤)

في هذه الدراسة، قام الباحث بجمع البيانات التي اعتبرت ذات صلة وكان لها مناقشة ذات صلة بتحرير المرأة في رواية "سقوط الإمام".

## (٢) حد البيانات

قال سوجيونو إن "تقليل البيانات يعني تلخيصها واحتياط أهمها والبحث عن السمات والأنماط وإزالة تلك غير الضرورية (سوجيونو، ٢٠١٨، ص ٣٣٨). البحث هو:

"أ) إعادة تصنيف البيانات المتعلقة بتحرير المرأة في رواية "سقوط الإمام" من إعداد نوال السعداوي في شكل جدول.

ب) تحديد البيانات المهمة في رواية "سقوط الإمام" للمنخرج نوال السعداوي التي تتعلق بتحرير المرأة على فلسفة علوم نسوية أصغر على أبحانير في شكل جدول.

ت) إزالة البيانات غير الضرورية من البيانات التي تم تصنيفها وتحديدها سابقاً عن طريق فصلها عن الجدول والكتابة في جدول جديد.

ث) قيام بإجراء مراجعة للبيانات التي تم تلخيصها واحتياطها سابقاً بناءً على التصنيف المطلوب، بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها في مرحلة التخفيض جاهزة لتقديمها في المرحلة التالية.

## ٦- عرض البيانات

بعد الحصول على بيانات منفصلة في شكل جداول وسيطة بين بيانات المهمة وغير المهمة، فإن الخطوة التالية للباحث هي عرض البيانات. سيتم تقديم عرض البيانات في هذه الدراسة بشكل وصفي أو سردي. يشير مايلز وهوبمان إلى أن النص السردي أكثر استخداماً في تقديم البيانات في البحوث النوعية (سوجيونو ٢٠١٨، ص. ١٣٧).

في تقديم البيانات، هناك عدة طرق يمكن للباحث بقiamها. على وهي:

- (١) طلب شفرة البيانات المجمعة (المختارة والمحصرة) في شكل وصف موجز، بتحليل، وهي صور المرأة في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجنيير.
- (٢) تمثيل البيانات التي تم جمعها (اختيار، وفضض) في شكل وصفي المتعلقة نظرية تحرير المرأة من وجهة على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجنيير.

#### ٧- التلخيص والإستنبط

والخطوة التالية هي استخلاص النتائج. البيانات التي تم الحصول عليها، ثم تصنيفها بين المواضيع، والموضوعات الفرعية، ثم نأخذ الخلاصة والإستبيط. بعد وصف البيانات المختلفة التي تم الحصول عليها، يستخلص الباحث الاستنتاجات التي هي نتائج الدراسة (فرايدوا، ٢٠١٣، ص. ٤).

في الاستنتاج، هناك عدة طرق يمكن للباحث قيام بها، على وهي:

- ١- البحث عن علاقة البيانات التي تم تصنيفها في المرحلة السابقة بنظر تحرير المرأة على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجنيير في رواية "سقوط الإمام".
- ٢- تقديم استنتاجات أولية حول البيانات السرية وال المتعلقة بتحرير المرأة على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجنيير الموجودة في رواية "سقوط الإمام" من خلال تقديم استنتاجات أولية حول تحرير المرأة في رواية "سقوط الإمام".

٣- أعط استنتاجات نهائية حول رواية "سقوط الإمام" وعلاقتها بنظرية تحرير المرأة على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجنيير.



## الباب الثاني الإطار النظري

### أ- الرواية

#### ١- مفهوم الرواية

الرواية لغتاً من مصدر "رو-يروى-رواية" على وزن فعل معنها الحكاية والقصة والكتابة والمسرحية والصورة والأقلام. الرواية اصطلاحاً: القصة الطويلة المكتوبة نثراً. وذات السياق امتداد في الزمان، والأحداث المشعبة في المكان، والمتعددة في وحدة الإطار. وتستطيع الباحثة أن تلخص أن الرواية هي تقرير عن الحياة. وإن الرواية نوع من القصص يتفاوت في الطول ويكتب بالنشر (هيكل، ١٩٧٩، ص. ٢٣٢).

قال H.B Jassin في كتابه "Tifa Penyair dan Daerahnya" إن الرواية هي قصة نثرية تروي حدثاً استثنائياً من حياة الناس (شخصيات قصصية ركلاة جراء)، غير عادية لأن هذه الحادثة ولد صراع وخلاف الذي يحول مصيرهم. شكل الرواية هو اكترات والتركيز والحياة في لحظة الواحدة في أزمة حاسمة. وهكذا، تحكي الرواية جانباً واحداً فقط من جوانب الحياة الشخصية المميزة والتي تؤدي إلى تغيير المصير. هل هذا جانب من جوانب الحب والجشع والطمع والنحوة والحياة التي تمر بها الشخصية حتى أنه عانى من تغيير في طريقة الحياة. هذا يختلف عن القصص القصيرة التي تحكي قصة واحدة في حياة الشخصية فقط، ولكن لا تغير طريقة الحياة أو المصير (سوراطوا، ١٩٨٩، ص. ١٩).

عند سومرجوا (٢٠٠٧. ص، ٢٠١٤) فإن الرواية هي قصص خيالية طويلة، ليست بالمعنى المادي فقط، ولكن أيضاً في محتواها. تتكون الرواية من

قصة رئيسية واحدة، عاشت مع القصص الجانبي الأخرى والأحداث وكثرة مشكلات أحياناً. كل ذلك يجب أن يكون وحدة مصنوعة.

## ٤ - عناصر الداخلية الرواية

### أ) الموضوع

عند هارتووكو ورحنطوا فإن الموضوع هو الفكرة الأساسية عامة مدد النص الأدبي وترد في النص كهيكل دلالي ويتضمن أوجه تشابه أو اختلافات (نورغيانطورو، ٢٠١٠، ص. ٦٨). اعتبر لوكينس (Lukens) أن الموضوع هو الفكرة الرئيسية (ide) أو المعنى الرئيسي للكتابة (صيلفيا، ٢٠١٥، ص. ٣).

لا يمكن تعريف موضوع القصة أو تفسيرها إلا قراءة القصة وتحليلها بطريقة معرفة العقدة والشخصية وأحداثها (صوروطو، د.ت، ص. ٧).

### ب) العقدة

العقدة هي عبارة القصة في شكل أحداث مرتبة واحدة فواحدة ومتراقبة لقانون العلة والمعلول من بداية القصة إلى نهايتها (صوروطو، د.ت، ص. ٨). لا توجد قصة بدون صراع، مايلي إطار العقدة:

- مقدمة

- نشأة الصراع

- ذروة

- التسوية

### ت) الخلفية

الخلفية هي وصف لحالة المكان والزمان والجو للأحداث في القصة. وظائف الخلفية كما دعم العقدة والشخصية. نظرية الحالة الصحيح ستساعد في توضيح الأحداث الموصوفة (صور وطه، د.ت، ص. ٩٤).

### بـ النسوية

#### ١ـ فهم النسوية

النسوية هي أيديولوجية تطورت في أجزاء مختلفة من العالم، احدها إندونيسيا، ودخلت النسوية فضاءات الحياة، والأعمال الأدبية، حيث أن أساس النسوية هو أيديولوجية تمكّن المرأة. يمكن للمرأة أن تكون موضوعات في جميع الحالات من خلال استخدام تجربتها واستخدام وجهات نظر المرأة المنفصلة عن الثقافة الأبوية السائدة التي تنتقل دائمًا من نظر الرجل دائمًا.

النسوية، لها معنى الأثنى، تعني طبيعة الأنوثة، بحيث تبدأ النسوية بتصور عدم المساواة في مكانة مقارنة المرأة بالرجل في المجتمع. ونتيجة لهذا التصور، بسببها نشأ جهود دراسة سبب عدم المساواة لإيجاد صيغة المساواة في حقوق المرأة والرجل في جميع الحالات، بما يتوافق مع إمكانهما كإنسان (فيتاليا، ١٩٩٧، ص. ١٩).

تقدّم بعض الشخصيات النسوية التعريف والتفاهم الواضح والمفهوم من شخصية النسوية الشرقية، أو النسوية الغربية، وهي:

أ) ماجي هام: في كتابها "قاموس النظريات النسوية" تذكر أن النسوية هي أيديولوجية تحرير المرأة لأن كل متّصل في جميع مناهجها هو الاعتقاد بأن المرأة تعاني من الظلم بسبب جنسها (هدایة الله، ٢٠١٠، ص. ٥).

ب) يونيو هاننام: في كتابها "الحركة النسائية"، تعرّف أن حركة النسوية حركة اعتراف احتلال القوة بين الجنسين، مع دور المرأة تحت الرجل، والاعتقاد بأن ظروف المرأة تتشكل اجتماعياً ويمكن تغييرها، والتركيز على حكم ذات النسوية (هاننام، ٢٠٠٧، ص. ٤٥)

ت) فاطمة مرنسي: تجادل بأن الحركة النسوية حركة تناضل من أجل المطالبة بالتغيير لتحقيق العدالة والحرية للمرأة في رعاية الحياة الأسرية، داخل الأسرة وخارجها (وديستوتي، ٢٠٠٨، ص. ٦٧).

ث) أصغر علي إنخنير: الحركة النسوية حركة لتحرير المرأة للحصول على حقوقها من المجالات السياسية والدينية والاقتصادية ، أو حركة المساواة بين الجنسين (بين الرجل والمرأة) (أصغر، ٢٠٠٣، ص. ٥٥).

والمذكور فيما يتعلق بتعريف مصطلح النسوية وفقاً لقادة الحركة النسائية، يستنتج المؤلف أن النسوية حركة لتحرير المرأة من أشكال الاجتماعية الثقافية الأبوية والقمع والاستغلال من الرجل والبيروقراطية، لتحقيق المساواة بين الجنسين في كل المجال (السياسة والدين والاقتصاد).

## -٢- تاريخ النسوية

الحركة النسوية بشكل عام هي رد فعل على عدم المساواة والظلم الناتج عن النظام الاجتماعي الأبوي. من الناحية التاريخية، كانت الحركة النسوية في الغرب مرتبطة بميلاد renaissance في إيطاليا التي جلبت بزورغ فجر إحياء الوعي الأوروبي الجديد، وفي ذلك الوقت ظهر إنسانيون يحترمون الرجال والنساء كأفراد يتمتعون بحرية استخدام عقولهم، متحررين من الاندماج الفكري. (مستقيم، ٢٠٠٨، ص. ٨٨).

وفي الشرق، ظهرت الحركة النسوية في مصر لأول مرة، ولا تزال تقتصر على الأفكار المعيارية التي تقدمها بشكل متقطع من مع المكونات الداعمة. وفي الفترة المقبلة، ثبتت حركة النسوية بشكل وأشكال الأنشطة، مثل ظهور مجموع منظومة النسوية. وفيما يتعلق بوجودها الأولى، لم يتم التوصل إلى اتفاق بين الخبراء حتى ظهرت حركة النسوية في مصر لأول مرة. ينجم لأن وجود الاختلافات في وجهة نظرهم حول مقصودها والخصائص الرئيسية لحركة النسوية (ناصر، ٢٠٠٧، ص. ١٥-١٦).

وفيما يتعلق بتدفق الحركة النسوية، تم العثور على ثلاثة تقسيمات الموجة في حركة النسوية، وهي:

أ) كانت الموجة الأولى ناجمة بكثير الحبس وضبط النفس لحقوق المرأة. ويظهر تاريخ العالم أن المرأة على جميع المحالات رقم بعد الرجل بشكل الخاص في المجتمع الأبوي (ولستونكرافت، ١٩٧٥، ص. ١٥٢).

ب) الموجة الثانية هي أكثر من حركة تحرير المرأة. هذه الحركة هي الحركة الثورية، شهد منذ ظهورها في ١٩٦٠ - ١٩٧٠. ويقال، هذه الفترة التي ظهرت فعل المرأة على استيائها من الممارسات التمييزية المختلفة (بركيت، ٢٠١٩، ص. ٩٧).

ت) الموجة الثالثة، المعروفة باسم posfeminisme. بدأ هذا التدفق في عام ١٩٨٠ حتى الآن. هذا التدفق شائع ومستخدم على نطاق واسع كمرجع مع النسويات الحديثة. وبذلك، أكثر النسويات تعتبر أن الموجة الثالثة من الحركة النسوية تختلف بمرحلة posfeminisme. لأنه حركة ترفض الموجة الثانية تعرف من أفكار نسويتها، على سبيل المثال، تحمل حركة الموجة

الثالثة تنوعاً وتغييرًا مثل العولمة والاستعمار والبنية الحداثة (سواستيبي، ٢٠١٣، ص. ٣٤).



### ٣- العلاقة بين النسوية والأدب

الأدب النسوبي هو أحد الأشكال المختلفة للتمثيل الثقافي تصور علاقة بين الجنسين. بالإضافة، يمكن للنصوص الأدبية تقوية وإنشاء قوالب نمطية جنسانية جديدة تمثل بشكل أفضل حرية النوع الاجتماعي. لذلك، يساعد النقد الأدبي النسوبي في بناء الدراسة الجنسانية الممثلة في الأدب (غلمان، ٢٠٠١، ص. ٥٦).

يمكن ببساطة تفسير الدراسة الأدبية للحركة النسوية على أنها دراسة تنظر إلى الأدب بوعي خاص، والوعي بوجود نوع من الجنس تعاقب بثقافتنا وأدبنا وحياتنا. هذا الجنس يسبب الفرق بين المؤلف والقارئ والرتب والعامل الخارجي التي تؤثر على وضع الإنشاء (سغحسوتي، ٢٠٠٥، ص. ٥).

تنتقل النظرية الأدبية النسوية المعاصرة عبر الحدود للحصول على الطاقة من السيرة الذاتية والحدل الاجتماعي والشعر الغرافيكي هو تجربة للغاية ومثيرة للاهتمام. إن النظرية الأدبية مهمة جدا لأن كل تمثيلات الأدب، هي ما تشكل المعرفة والذاتية ممكنة. من خلال التمثيل نتمكن تشكيل الهوية والعالم المقصود. ستساعدنا نظرة ثاقبة في النظرية الأدبية النسوية، حتى يطلبنا التفكير في الهوية الثقافية بطريقة جديدة، والعبور على غرار النسوية ليس مجازياً فقط، بل يتطور من اعتقاد قوي بأن النقد سيكون قادرًا على جلب عالم أكثر عدلاً (جاكسون جونز، ٢٠٠٩، ص. ٣٣١).

يبين النسوية والأدب لهما العلاقة، حيث الأدب هو شكل أو نتيجة تحدث عن الثقافة، منها النسوية التي تحدث بسبب الاجتماعية والثقافية، ويمكن الوجود مع وجود الأدب الذي يعطي حياة جديدة لشكل المؤنث. مع

وجود الأدب النسووي يمكننا أن نرى أكثر التاريخ، والظروف التي تحدث في المرأة عن طريق تحليل النص.

### جـ- أصغر علي أنجينير

ولد أصغر علي أنجينير في سالومبار راجشتان قريب من أواديور في ١٠ مارس ١٩٣٩ من عائلة العلماء البارزين. والده، الشيخ قربان حسين، وهو رجل دين من البهرة (الطائفة الإسماعيلية الشيعية)، كان يعمل في المسجد لإدارة الزكاة في ذلك الوقت. أصغر علي أنجينير ليس لديه خلفية التعليم الرسمي في التخصصات الإسلامية، ولكن منذ الطفولة حصل على تعليم دين الإسلام في عائلته. لقد حصل أصغر علي أنجينير على درس تفسير القرآن الكريم، والفقه، والحديث، واللغة العربية من والده، ثم يجهد ويطور بنفسه. وأصغر علي أنجينير يتقن اللغة الأردية، والإنجليزية، والفارسية، والغوجارات، والهندوسية، والمهاراتية. هذه القدرة هي توفير وتطوير وتركيز اهتمامه على الأعمال الإسلامية الأصلية من المسلمين وغير المسلمين (أصغر، ٢٠٠٠، ص. ٢٩٥).

اللبنات الأساسية لحركة نسوية أصغر علي أنجينير هي كما يلي:

١) الإطار الرئيسي لفكرة أصغر علي أنجينير هو لاهوت التحرير القائم على القرآن. في هذه الحالة، يؤكد الله على شعبه لدعم الأيتام، والحفاظ على العدالة، والتأكيد على أن الثروة لا تدور فقط حول حفنة الإنسان (أصغر، ٢٠٠٧، ص. ٧٣-٧٧).

٢) تاريخ النبي صلى الله عليه وسلم. كما ورد في سيرة النبوية. النبي، عند أصغر علي أنجينير، هو تاريخ تغيير الاجتماعي لمعارضة نظام عرجاء. إن رفض مجتمع قريش لأصغر علي كان بسبب عوامل اقتصادية أكثر منه. أولئك الذين يعارضون يخافون من الهيمنة الاقتصادية في أيديهم. مع ذلك، قال أصغر علي بلا

شك إن النبي كان ثوريًا ليس فقط في الفكر، ولكن في العمل. من خلال التطبيق العملي، كافح لإجراء تغييرات اجتماعية في عصره. كما التزم النبي بتغيير مصير المرأة. تم رفع كرامة المرأة بخطوة النبي، بدأ من الحق في وصول إلى معرفة المعلومات، وتقيد تعدد الزوجات إلى الحق في الميراث الذي أنكر خلال تلك الفترة من قبل العادات والتقاليد العربية (أصغر، ٢٠٠٩، ص. ١-٣، ٢٣-٢٤). أصغر، ٢٠٠٧، ص. ٧٣-٧٧).

٣) من نظر معرفة البرهاني، نموذج الفكر يأتي من الواقع (أصغر، ٢٠٠٩، ص. ٦٧). ربما هذا هو مميز لاهوت تحرير الأميركي اللاتيني المعتمدة على الكتاب المقدس. لاهوت التحرير الذي أشاره أصغر على ملموس وسياسي وعملي. إنه في الواقع الحالي يغادر الظروف الاجتماعية القائمة وانعكاس وعمل للإيمان والإحسان، متبعاً بعمارة التحرير، يستهدف للمستضعفين (الأشخاص الذين يضعفهم النظام)، ومن فيهم النساء (أصغر، ٢٠٠٩، ص. ١-٣؛ أصغر، ٢٠٠٧، ص. ٧٣-٧٧).

من بين ثلاثة عناصر التي تبني الموقف النسوية لأصغر علي أنجنيير، يدل أن لديه أساس قوي لشكل النسوية، وتحرير المرأة الذي يفعله، بدءاً من النصوص التي يعتقد بها مرشد حياته ، تاريخ النبي الذي يصبح معياراً قانونياً، والسياق أو الواقع الذي يحدث في البيئة المحيطة فيما يتعلق باضطهاد المرأة.

#### د- إطار تفكير وفلسفة علوم نسوية أصغر علي أنجنيير

وبعد ذكر ثلاثة عناصر التي تبني المواقف النسوية لأصغر علي، علينا أن نعرف إطار تفكيره الذي يأتي من عنصر حركة نسوية الأولى، كشكل تفكير الراهنة الذي يقوم به اضطهاد المرأة هو نتيجة حقيقة لفهم لاهوتى الخاطئ، والمحافظة بسبب واحد، وهو تحديد الوضع الراهن (أصغر، ٢٠٠٩، ص. ١).

يقال أن تلك النظرة اللاهوتية تسبب إلى اعتبار المرأة غير متساوية مع الرجل. ونتيجة ذلك، يهيمن وسيطر الرجل في واقع الحياة على المرأة. تُعتبر المرأة كدرجة الثانية بعد الرجل، حتى المرأة تعتبر إنسانًا. المرأة محدودة في تحركاتها. لقد حوصلت في مع العقائد للعيش في المطبخ أو العمل الطبيع المترتب. يتم توجيه وجهات نظرها وفهمها بعدم التحرك في كل مكان. ونحتاج أن نفهم بعمق على إطار تفكير أصغر على في إعادة بناء تفسير القرآن.

إطار التفكير أصغر على أنجحينير تعاقد في ثلاثة أشياء، وهي:

١) القرآن المعياري (منهج ينظر إلى الدين من حيث تعاليمه الأساسية والأصلية من الله التي لا توجد فيها أي فكرة الإنسان) وكذلك عملي (يركز دراسته على معنى لا ينفصل عن السياق). تعاليمه له صلة بالحاضر. ينبغي على التعاليم لا تعامل على تعاليم المعياري. بدلاً، يجب أن ينظره في السياق الذي يجب أن يطبقها. هناك آية تعامل المرأة، لكن يجب رؤية السياق بشكل مناسب. يعبر القرآن عن عبارات معيارية بكلمات صارحة. القرآن الذي يحتوي على جمل معيارية وتحاوزية، هو سياق يتكيف مع تغيير المكان والزمان. إذن إذا تحدث عن لقرآن بشكل نموذجي، يبدو بفضل المساواة بين الجنسين. لكن في السياق، يعبر على مزايا معينة بين الرجل والمرأة. لكن من خلال تجاهل السياق، يحاول الفقهاء على إعطاء مكانة تفوق الرجل في فهم المعياري (الرحمانية، ٢٠٠١، ص. ١٨٤).

٢) تفسير آيات القرآن. كما حدث في الكتب المقدسة الأخرى، يعتمد بشكل وجهة نظر المترجم الشفهي. في ذروة وضع النظر، يحدد شخص على معنى الكتاب المقدس للقارئ أو المترجم الشفهي. يمكن فهم نفس الآية بشكل مختلف مع أشخاص مختلفة على تفضيلاتهم وتفضيلاتهم (أصغر، ٢٠٠٠، ص. ٦٥).

٣) معنى آيات القرآن مفتوح لجميع الأوقات. يمكن أن يكون معنى مختلفاً بين علماء العصور الوسطى علماء الحديثة. أكثر كتب المقدسة غالباً ما تستخدم لغة رمزية تجعلها تشمل عدة مستويات من المعنى، ويمكنها لا تكون صالحة لجميع الأعمار. لذلك لابد لتفسير هذه اللغة الرمزية بطريقة إبداعية لتناسب سياق تجربة الخاصة (أصغر، ٢٠٠٠، ص. ٦٥).

مع ثلاثة إطار تفكير أصغر على أنجینیر کنسویة، فقد أعاد بناء آيات تتعلق بالنسوية وال العلاقات بين الجنسين. في هذه الحالة، يستخدم المنهج الاجتماعي اللاهوتي في تفسير آيات القرآن من أجل الحصول على الفهم الصحيح. يعتبر هذا المنهج ضرورياً لوضع القرآن كوحى الله سبحانه وتعالى الذي ينظر إلى الإنسانية والعدالة كهدف رئيس للقرآن.

أصغر على أنجینیر له عدة مفاهيم لتحرير المرأة، التي تشرح على الواقع، وكيفية تحريره، هي:

#### ١- المرأة تحت سلطة الإسلام.

أولاً سنناقش عن المرأة تحت سلطة الإسلام لماذا، لأنها مرجع فهم المشكلات في رواية "سقوط الإمام". الإسلام يصير نقطة انطلاق مع الرجل للقمع وإضطهاد المرأة. هناك عدد طرق التي يقوم بها الرجل والبيروقراطيون، على سبيل المثال، باستخدام آيات القرآن أو حمل اسم الله ليؤمنوا بأن المرأة لا تتمتع بأي كرامة في الحياة من الرجل ، حتى تصدق المرأة دونوعي، والحقيقة ليست كذلك.

شرح القرآن جميع ممارسات التعسف التي يرتكبها الرجل على المرأة. وفيه غرس قواعد تؤتي المرأة مكانة واضحة، لو أنها لا تساوي مساومة الرجل، و

ينظر من سياق الاجتماعي الذي يقوم في ذلك الوقت خطوة ثورية بشكل واضح. يذكر القرآن بوضوح ودون لبس في سورة البقرة الآية ٢٢٨:

وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ  
يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ ۚ وَبِعُولَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا  
وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ  
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

نجب فهم الآية المذكورة بعناية. وفيها أن المرأة لها حقوق متساوية مع الرجل. في هذه الحالة، أكد أصغر علي أن أكثر الاضطهاد باسم الدين، من أجل تحقيق رغبة من جانب واحد، لكن الواقع في الإسلام، أن المرأة مثل الرجل، وهما كائنات مثالية ومحترمة في الدين والله.

## ٢ - نشأة خلق الإنسان في القرآن

من بين أفكار تحرير المرأة التي اقترحها أصغر علي أنجينير عن تدور حول أصول الإنسان. كانت المشكلة التي تواجهها المرأة في الإسلام فيما يتعلق بنشأة خلق الإنسان المفهومها تم إنشاؤها من أضلاع الرجل بعد وجود مختلفة المفهوم بظهر على أصول الخلق المختلفة، وظهرت عواقب الفهم التي ولدت مفهوم الأبوية.

يشرح القرآن الكريم في آية الواحدة من سورة النساء، نشأة خلق الكائنات الحياة بكلمة "نفس". بشكل عام، يوجد تفسيران لكلمة "نفس". الأول هو نفس النوع أو المصدر، والثاني نفس آدم (إرشاد الناس، ٢٠١٤، ص. ١٨٢). وشرحها أصغر علي أنجينير كلمة نفس بـ "روح" الكائنات الحياة. هذا المعنى أكثر حيادية من المعانى التي يترجمها المترجمون عموماً. مقصودها أن الله قد

خلق الإنسان من جنسين، مصدره نفس الروح، ولا يوجد سبباً لقمع المرأة لأسباب مختلفة، لأن المرأة أو الرجل قد خلقا من نفس الواحد.

### ٣- الإسلام وتعدد الزوجات.

مشكلة أخرى تواجه المرأة هي مشكلة تعدد الزوجات. تعدد الزوجات هو قضية العدالة بين الجنسين التي أكثر تناقضه. لأن تعدد الزوجات يرتبط بالعلاقة بين المرأة والرجل في الأسرة ، وتعلق بسياق عدالة المرأة. أحد أسباب ظهور تعدد الزوجات هو تفسير أحد المفسرين كما لو أنه يفيد نفسه، وينسى العدالة للآخرين. لأن معظم المفسرين الكلاسيكي هم من الرجل.

لا يمكن فصل الحديث عن تعدد الزوجات في الإسلام عن سياق الوضع الذي وقع في عالم العربي ذلك الوقت. تمارس تعدد الزوجات على نطاق واسع مع مجتمع قبل الإسلام، على نطاق واسع هنا. يعني لا يوجد حد لعدد زوجات للرجل. يقرر أكثر بين الزوجات. تحب قبول التقدير دون أي وسيلة أخرى للعدالة.

الآلية التي تستند مسألة تعدد الزوجات هي سورة النساء آية ٣، عند أصغر على أنجینیر، تم الكشف عن هذه الآية بعدم الموافقة على تعدد الزوجات، ولكن هذه الآية تندرج ضمن القيود. يسمح القرآن بالزواج بأربعة النساء بأحكام تصعب للغاية على الرجل أن يعامل زوجاته بالعدل، إذا لم يتمكن من الوفاء بهذه الشروط، فإيمكانه الزواج مرة واحدة فقط. وهكذا، فإن أصغر على أنجینیر يدرك التعريف المقصود عند الإسلام هو احاد الزواج وليس تعدد الزوجات (أصغر، ٢٠٠٩، ص. ١١١-١١٣).

### ٤- الطلاق في القرآن والشريعة

تعريف الطلاق في حد ذاته هو تدمير علاقة الزوجية، فلذلك أن الطلاق شيء مؤلم للغاية. ليس ذلك فقط، يتعلق الطلاق بمساواة القوة بين الجنسين. أن الطلاق أمر أساسي لمشكلة المساواة. هناك رأي واحد يتم صياغته، وهذا كتب في القرآن ينجح إلى المجتمع الضعيف، وبالتالي يساعد في تمكين المرأة. ثم من أعطى القرآن قوة الطلاق؟ هل يتبع الفقهاء روح القرآن ويجمع الشريعة؟ أم أن لديهم في فهم وتفسير القرآن للطلاق؟ (أصغر، ٢٠٠٣، ص. ١٢٧).

القرآن الكريم، في سورة النساء الرسالة - الآية ٣٥ تعطي الوسيط قبل اتخاذ قرار الطلاق. نرى أيضاً في سورة الطلاق آية ١ - ٢، تقول أن يمكن إعطاء الطلاق حلال فترة العدة ثم يجببذل الجهود للتوفيق، وإذا تعذر عقد التوفيق فإن الخطوة الأخيرة التي يمكن اتخاذها هي الطلاق، ويتتمكن الطرفان من تعين وسطاء، ومحاولة تحقيق التناجم حتى لا يظهر الطلاق الذي يمكن التوصية بعبارة "يعطي الله الوتم" بوضوح إمكانية الطلاق في الحالات القصوى، وبقدر إمكان تحقيق التوفيق لأنها رغبة الله (أصغر، ٢٠٠٣، ص. ١٣٥).

وبالتالي، أن القرآن كان أكثر عدالة للمرأة في مسألة الطلاق. تشكل أحكام القرآن في هذا الصدد زيادة حادة في الممارسات الحالية. هذه القياسات هي عادلة للغاية، يجب كل جهد ممكن لحماية توفيق المرأة المطلقة. لكن آسف، انتهك المجتمع على تصريح القرآن الواضح، ويسفك في الحديث، على طريقة تسهيل الطلاق دون حماية توفيق المرأة، وأكثر أشكال الطلاق الجسم هو "الطلاق الثالث"، عندما يتم إعلان الطلاق ثلاث مرات في وقت واحد، لا يمكن التوفيق فيها. وعندما تتم بهذه الكلمة، تجب على الزوجة المطلقة مغادرة منزل الزوج، ووفق بعض الفقهاء، إن المرأة عوائد أصلاً حتى المطالبة بأي دخل،

والمعروف أيضًا باسم طلاق بطاح، وهو شكل من أشكال الطلاق لا يمكن الرجوع.

#### ٥- دور المرأة في الإسلام

للمرأة المسلمة دور ضيق للغاية، فهو مصمم من المحافظين الأرثوذكس وال المسلمين. تقتصر مهمة المرأة على رعاية زوجها وأطفالها فقط ولا يمكن للمرأة الخروج في أي مكان إلا بإذن الزوج، حتى يجب أن تكون برفقة عائلتها. هذا ليس قصد من القرآن الذي قاله كثير من العلماء. كل هذا قد يتم بسبب حماية المرأة من اضطرابات الموقعة في الماضي (أصغر، ٢٠٠٣، ص. ٢٦٥).

أعطي أصغر علي أنجینیر رأيًّا في الواقع الموجود اليوم من خلال مقارنة مع الماضي عندما شاركت عدد من المرأة المسلمة في الحرب وبعضها حكاماً. ليس صحيفاً أن المرأة ترتدي الحجاب دائمًا وتبقى في المنزل. إن حجاب كما نراه في كل مكان، ليس مفهوم القرآن. يرتبط الاستخدام بالفترة التالية لاحقاً. على الرغم من أن النقاب المحافظين كانوا يبحثون عن الحجاب، إلا أنه لم يكن له مبرر الإسلام. خلال زمن النبي، لعبت المرأة دوراً هاماً في الحياة العامة. لم يحاول النبي وصحبه منع المرأة من القيام بمثل هذه الأشياء أبداً. ومع ذلك، فيسبب التأثيرات الأجنبية وغير الإسلامية التي تعزز القيود المفروضة على دور المرأة في المجال العام في الإسلام (أصغر، ٢٠٠٣، ص. ٢٧٩).

### الباب الثالث

#### مناقشة ونتائج البحث

##### أ- لحة مؤلف وموجز رواية "سقوط الإمام"

###### ١- لحة مؤلف الرواية "سقوط الإمام"

الرواية "سقوط الإمام" هي أحدى من أعمال الكاتبة المصرية نوال السعداوي. إنها طبيبة النفس وكاتبة لها التأثير الكبير في تطوير النسوية في مصر لأن جميع أعمالها تقص عن النساء المتضررات للاضطهاد الثقافي الذي سيطر عليه الرجال طول الوقت. لا تُنشر أعمالها في مصر فقط، بل تُرجمت بعض روایاتها إلى الإنجليزية والدنماركية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية والإيطالية والسويدية والنرويجية وعدة لغات أخرى.

رواية نوال السعداوي، ذات الآراء والمواقف والكتب المحركة لل المياه الراكدة في الفكر، تستهدف الجمود العقلى والثقافى، وكانت الرواية مثار جدل ومواجهات مع المؤسسة الدينية. والرواية تقدم للرمز المركب الفردى المتمثل في الإمام باعتباره حاكماً مطلقاً يستتر في عباءة الدين، ويخترق (تابوهات) السياسة ومحرمات المجتمع، إلى أن يلقى نهايته المحتملة كزعيم ظل يحكم باسم الله.

ولم تقتصر رؤية نوال السعداوي عند الإمام الحاكم مطلقاً السلطة، وإنما أيضاً الأب القاهر والزوج العاهر، فتجمع رموز السلطة كلها في قبضة واحدة تضرب بها وجه الأنثى المضطهدة المقهورة والفاقدة الشرعية والحقوق، كما تمثل الرواية إسقاطاً سياسياً على سياسة الرئيس الراحل أنور السادات وعهده وتاريخه ومعاونيه، ولم تقتصر القضية الإشكالية لدى نوال السعداوي على ما هو متعلق ب المقدسات لكنها

الدينية،

بالمقدسات

(نسوية) ترى في الرجل تحسيداً لهيمنة الحكام باسم الدين وتشعل ثورتها ضد سلطة الرجل برمزيتها المركزة.

ومن أطرف العناصر التي توظفها من التراث ما يشير إلى موقف الرجل العربي من جسد المرأة، إذ ينادى الرئيس الإمام مسؤول الأمن ويأمره أن يحضر له جارية عذراء يحدد لها أوصافها، فهى لا بد من أن تكون (رشيقه القدّ، قاعدة النهد، كحيل الطرف، رأسها صغير، وردفها ثقيل تمتاز ببياض أربعة: وجهها وفرقها وثغرها وبياض عينيها، وسوداد أربعة: أهدابها و حاجبها وعيناها وشعرها، وحمرة أربعة: لسانها وخدتها وشفتها مع لعس وغلظ أربعة: ساقها ومعصمتها وعجيزتها، وسعة أربعة، جبهتها وجبينها وعيناها وصدرها وضيق أربعة: فمها ومنخرها ومنفذ أذنيها، والمنفذ الآخر وهو المقصود الأعظم من المرأة)، ومهما كانت هذه الرواية تبلغ من الجرأة فإن مبدأ احترام حرية الإبداع يجعلنا دائماً نؤكد أن الكتب تناقش ولا تصدر وكانت الرواية قد صدرت في ١٩٨٧ عن (دار المستقبل العربي) وترجمت إلى ٢٤ لغة وأعادت (دار الساقى) طبعها في عام ٢٠٠٠.

ورداً على المصادر قالـت الدكتورة نوال السعداوي (طالما أن الحكومة تتحدث عن الإصلاح ولا تنفذ، وما دام هنـاك من ينافق الإسلاميين، ويـسعـى إلى تـلـقـهم حتى داخـل المؤـسـسـات الرـسـميـة وـبـيـنـها الأـزـهـر، فإن مـطـارـدـةـ المـبـدـعـينـ ستـسـتـمرـ)، وـقـالـتـ إنـ الـرـوـاـيـةـ تمـ منـعـ تـوزـيعـهاـ بمـعـرـضـ القـاهـرـةـ لـلـكـتـابـ، وـأـنـهـ فـيـ كـلـ سـنـةـ يـخـرـجـونـ عـلـيـهـاـ بـحـمـلـةـ جـديـدـةـ لإـهـاءـ النـاسـ وـتـخـوـيفـ المـبـدـعـينـ وـموـالـةـ المـتـطـرـفـينـ.ـ وأـوـصـىـ مجلـسـ الـبـحـوثـ الـعـلـمـيـةـ فـيـ جـامـعـةـ الأـزـهـرـ بـمـنـعـ الـرـوـاـيـةـ بـعـدـ سـبـعـةـ عـشـرـ عـامـاـ علىـ صـدـورـهاـ،ـ وـاقـتـرـحـ بـجـمـعـ الـبـحـوثـ الـإـسـلـامـيـةـ التـابـعـ لـلـأـزـهـرـ بـرـئـاسـةـ سـيدـ

طنطاوى، وقتها، منع تداول رواية (سقوط الإمام)، لأنها (تتعارض مع ثوابت الإسلام).

لكن السعدواى نفت أن تكون روایتها (متعارضة مع الإسلام) مشيرة إلى أن أحداثها تدور (حول رئيس في بلد ما يتقمص شخصية الإله وهو مستبد ويحكم الشعب بقبضة من حديد ولكن يتم اغتياله في لحظة احتفاله بعيد نصره) وقد جاء قرار المنع الاعتباطي للرواية برغم أنها قد صدرت قبل عشرين عاماً عن دار المستقبل المصرية ولم تتعرض لأى قرار يمنعها من الأزهر أو من غيره.

وكان اتحاد كتاب مصر أصدر بياناً أشاد فيه بالدكتورة نوال السعدواى وبمكانتها الأدبية وريادتها لحركة الإبداع الأدبي في الوطن العربي، وجاء فيه (لأن الكتابة وحرية التعبير محفوظتان في الدستور والقانون، فإن لجنة الحريات في اتحاد الكتاب راعتها العودة إلى مصادرة الكتب الأدبية التي لا يجوز الحجر على إبداعها ولا على أفكارها ففن الرواية لا يحكم عليه إلا من ذوى الخبرة والممارسة سواء في الإبداع أو النقد العلمي)، واعتبر الاتحاد أن قرار المصادرة صدر من دون وجه حق ولأسباب واهية، فالرواية لم تمس قواعد الدين.

في هذا القسم، سيصف الباحث نتائج تحليل البيانات ومناقشتها حول صور تحرر المرأة الواردة في رواية سقوط الإمام لنوال السعدواى على فلسفة علوم النسوية أصغر على أنجنيير. فيما يلي تحليل البحث حول أسئلة البحث المستخدمة في هذه الدراسة.

**ب - صور إضطهاد وتحرر المرأة في الرواية على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجنيير**

### ١- المرأة تحت سلطة الإسلام

يبين جميع الديانات الشرقية، إنما مجتمع الإسلام الذي يقرب كاملاً مما يتعلق بالدور الحاسم للدين. الإسلام دين ينظم ويغطي جميع جوانب حياة

الإنسان، بتعلق في الحالات الاجتماعية والاقتصادية أو السياسية (موغس، ٢٠٠٤، ص ٤٥).

ينظم الإسلام الحياة الاجتماعية للرجل والمرأة، وكيف يتسعداً بعضهما البعض، ويتعارفان، ويتكملاً لتحقيق حياة الكمالاً. لم يعلم الإسلام عن اضطهاد الآخر، بل الإسلام يكره بأي ذريعة، لكن الحقيقة لا يزال الذين يمارسون اضطهاد باسم الإسلام، حتى يحصل الإسلام على تسمية سيئة في أعين العالم.

#### أ) الإضطهاد: ثقافة مجتمع الأبوي

رواية سقوط الإمام هي رواية تحكي عن كفاح المرأة تدعى بنت الله التي تطلب العدالة، ومعرفة والده الحقيقي، الذي يتركها وأمها من خلال القتال من أجل حقوقها والنساء في الثقافة الأبوية. الشيء الذي حاربت بنت الله ليس أمر السهل، لأنها تسكن في المجتمع الذي عليه الثقافة الأبوية (ثقافة مجتمع الأبوي هي نظام يضع الرجل في موقع مركزي أو الأهم، والآخر مثل الزوجات والأطفال يتمركزون في مصلحة البطريرك الذكر البالغين) الذين يحملون اسم الدين واسم الله لإدامه الوضع الراهن.

أصل اسم بنت الله تحد من دار الأيتام (لأنه ولدت دون معرفة والدها الحقيقي، وأخيراً وجدت على اسم بنت الله مثل النبي عيسى الذي ولد بدون أبي، الذي أصبح محل إقامة صغير منذ وفاة والدتها التي حكمت عليها بالإعدام الحكومية في ذلك الوقت. بنت الله تدافع دائمًا عن والدتها عندما يقول المجتمع إن والدتها خائنة للوطن، وإله، والإمام، ويدعوها توفيقية في حالة الكافرة، مكانها في النار الجحيم، كما وجد في هذا الاقتباس.

كملا بحسين في كتابه ترفض قضائية ضد الأبوية وقالت إن الأبوية هي شكل من أشكال نظام هيمنة الرجل على المرأة. وقال إن معظم الديانات الحديثة هي السلطة الأبوية، وتعرف قوة الرجل على أنه أعلى وعظمى، ويذكر أن النظام الأبوى هو مصير القوة الخارقة للطبيعة. حتى نجد أكثر اضطهاد في شكل استغلال أو تمييز أو عنف جسد ضد المرأة. لا بد علينا أن نعرف أن الاضطهاد لا ينبع من الأديان، بل يأتي من أفراد أو أشخاص يتمتعون بالسلطة في الدين والبيروقراطية حتى يتمتعون بأعلى سلطة في وضع القوانين الحالية. هذا الذي يتناقض تماماً مع رؤية الأديان، أحددها الإسلام الذي لديه رؤية رحمة للعالمين، وكذلك نبى محمد الذى يحترم الإنسان والنساء. إذا كانت جميع أشكال اضطهاد مرتبطة بالإسلام، فهذا كله خاطئ (بحسين، ١٩٩٦، ص. ١-١٢).

قام أصغر علي الجينز بتحرير المرأة المنطلقة من مفهوم لاهوت تحرر الإسلام، حيث لا يمكن لأحد أن يضطهد الإنسان. إذا حدثها يجب علينا القضاء على كل ذلك. كما ذكر أصغر علي الجينز، أن اللاهوت ليس مسألة اضطهاد، بل هو حرية للإنسان جمِيعاً، وينجح الإنسان مساحة حرة جداً (أصغر، ٢٠٠٩، ص. ٢).

"زوجاتنا لن يدخلن الجنة. قلت لكن إذا حدث ودخلت إحداهن؟ قال يسبدها الله بحورية عذراء. فالجنة لن يكون بها زوجات شرعيات، وإلا فما الفرق بين الجنة والأرض".  
صفحة (٥٧).

"لأن النساء خائنات بالطبيعة مثل أمهن حواء". (ص ٥٩).

"وَمَا لَهُ يَا بْنَت؟ خِنْدِيَّةُ الرَّجُلِ مُشَرَّوِعَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَكِنْ خِنْدِيَّةُ  
الْمَرْأَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ". (ص ٥٩).

الزوجة الشرعية في الدين لن تدخل الجنة أبداً، وتصف كيف تعامل الزوجة معاملة غير متكافئة في المجتمع الاجتماعي، فهي مبنية كشخص لن تشعر أبداً جميلة الجنة، نعرف القول بأن الجنة على أقدام الأم، فلن يولد الرجل في العالم بدون المرأة، وكم من المأمول أن تخيل المرأة أبناؤها لمدة ٩ أشهر، ولكن في الواقع كل هذا لا ينطبق على مجتمع يتلزم بالثقافة الأبوية.

قام أصغر علي بتحرير المرأة من مفهوم لاهوت تحرير الإسلام، حيث لا يمكن لأحد أن يضطهد الإنسان. إذا حدث ذلك، يجب علينا القضاء على كل ذلك. كما ذكر أصغر علي، أن الlahوت ليس مسألة الإضطهاد، بل هو حرية للإنسان جمِيعاً، وينحى الإنسان مساحة حرة جداً (أصغر ، ٢٠٠٩ ، ص. ٢)

إن الثقافة الأبوية في رواية سقوط الإمام متناقضة للغاية بفلسفة علوم نسوية أصغر علي. المرأة المذكورة مضطهدة بوضوح في شكل عقيدة مفادها أن المرأة المتزوجة قانوناً لن تدخل أبداً إلى الجنة، كما أن المرأة اللواتي في الجنة تصنف بأنها حوريات وليس من المرأة الشرعية، لو نعرف أن الجنة لا تنتهي إلى بعض المجموعات، الجنة واسعة جداً، أي شخص يمكن أن يدخل الجنة بإرادة الله تعالى. فيما يتعلق بالأكاذيب، قال الله تعالى في القرآن عنكتاب الآية ٣:

وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ  
معرفة البرهاني، أن المرأة والرجل هما نفس الواحد، إذا رأينا حقيقة واقعة حول كيفية قيام المرأة التي تلعب دوراً كبيراً في بلد مثل الرئيس

والملكة، فهذا دليل على أن المرأة هي مثل الرجل، ويمكنها أن تفعل ما يمكن أن يفعله الرجل. الفرق بينهما هو الجنس. فيما يتعلق بإمام في الصلاة هو واجب الرجل في الدين، وليس مازيا. كل الرجل والمرأة لديهما نقاط القوة الخاصة. في نظر قانون الدولة، الرجل والمرأة متماثلون، لا يوجد فرق.

تستمر ثقافة الأبوية في حياة رواية سقوط الإمام. استمروا في غرس الثقافة من سن المبكر إلى أطفالهم والطلاب والمجتمع فيما يتعلق بمعاقبة اللصوص والزناة، ومعرفة الخازن الله إلى رجل فقط وليس امرأة. كما هو الحال في هذا الاقتباس.

"يسأل: ما عقاب السرقة؟ ويهدف الأطفال في نفس واحد: قطع الذراع. وما عقاب الزنا؟ ويرن صوتنا في الفناء: الرجم بالحجارة حتى الموت. ويدب الصمت حتى يسمع كل منا أنفاس الآخر" (ص. ٢).

"قالوا الله لا يزور امرأة ولا يظهر لها في الرؤيا" (ص. ٣٠).

"عندنا معارض شرعى وام نسمع عن محام شرعى" (ص. ١٣٠).

الثقافة الأبوية قوية جدا في حياة بنت الله، وأمهما ونساء الآخر. لقد كان دائماً ما يتعرض للإهانات من الأطفال غير الشرعية ، وتوفيت والدتها في حالة الخيانة العظمى للوطن، الله والإمام، لأنها تعارض الإمام، لو أن والدتها كانت تسعى لتحقيق العدالة في حياتها، وحملت طفلة الإمام. نفت بنت الله كل التهم بأن والدتها كانت خائنة، وزانية، لأنها تعلم أنها ابن إمام ومرزوق الذي أخبرها بكل شيء عن والدتها، لكن مرزوق لم يستطع عمل شيء لأنه خادم الإمام.

### ب) الإضطهاد: العنف الجنسي

إن اضطهاد المرأة ليس مجرد ضرب، والقتل، والمذهب بأن المرأة مخلوقة ضعيفة هي شكل من أشكال الاضطهاد، حيث من خلال هذا المذهب سيجعل الناس يضطهدون المرأة، ويسبب الاضطهاد أيضًا، على قلق المرأة ولن تكن واثقة في أنفسها، بل سوف تميل إلى اليأس من قوة الله الذي أعطتها. الحادثة المذكورة هي عقيدة قاسية للغاية من المرأة، كما لو أن الرجل هو المخلوق الواحد الذي خلق الله على الأرض، لذلك تقول أن الله لن يكن في أحلام المرأة. يقول الله تعالى في سورة الذاريات الآية ٥٦: **وَمَا خَلَقْتُ الْجِنِّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ**. في قدرة الإنسان أن تكون خادماً، لا يوجد فرق بين الرجل والمرأة. كلاهما لديهما نفس الإمكانيات والفرص ليصبحا خادمين مثاليين (عمر، ١٩٩٩، ص. ٢٤٨).

"قالوا أمك ماتت مرجومة بالحجارة وأنت بنت الزنا. قلت قبل أن أنسى الحروف وأفقد الوعي لم أكن بنت الزنا وكانوا ينادونني في بيت الأطفال (بنت الله)."

"اسمها (جواهر) بيضاء كالعقمصة يشف بياضها من تحت الساق وعينها سوداء واسعتان كعيون الحوار." (ص ٥٧).

"قالوا لم تعرف أمك الولاء للوطن والله والإمام وما تكانت كافرة مأواها النار. قلت قبل أن يخلو الدم من عقلي وتضيع الذاكرة لم تكن أمي خائنة وهرب منها أبي قبل أن أولد" (ص ٢).

جواهر، والدة بنت الله، تعرضت للاغتصاب الرجل. الزنا والاغتصاب شيئاً مختلفان. عادة الزنا يعمل على أساس رغبات متبادلة، والاغتصاب يحدث بسبب عنصر من الإكراه، وجواهر لا تريد ذلك، فهي مجرة على خدمة عواطف الرجل، وعندما يحدث كل ذلك، يتم اهانة جواهر بأنها زانية، وعليها حكم الرجم، لا أحد يصدق ويدافع عن حقوقها إلا نفسها. قبل يقرر القاضي حكم الرجم، طلبت جواهر إجراء محاكمة شفافة للقضية التي حدثت.

"قالوا بصوت حنون: ماذا تريدين قبل ان تودعي هذه الدنيا؟"

قالت: أريد محاكمة علنية ومحامياً شرعياً" (ص. ١٣٠).

#### ج- الإضطهاد: تحديد الشريعة الإسلامية

فيما يتعلق بأحكام الشريعة الإسلامية، فقد تم تحديد العقوبات في الحالة التي تحدث في المجتمع، مثل السرقة والزنا وغيرهما، ولكن هناك أكثر الانحرافات عن الشريعة الإسلامية، بل الشريعة الإسلامية تصبح حكراً حاكماً في الحفاظ على خططها وتنفيذها. كان تقرير القانون الذي حدث على جواهر والدة بنت الله احتكاراً لوضع الإمام، وعوقبت جواهر بالرجم، وقطع اللسان إلى بنت الله الذي. الإمام الذي قال إن قراره كان قراراً مبنياً على شريعة الله (رجم الزناة، وقطع أيدي اللصوص، وقطع اللسان لأولئك الذين يجادلون مع الحكومة) ويوضح هذا في الاقتباس التالي.

"قبل الموت حكموا عليها بقطع اللسان. كان الإمام يحكم بشرعية الله. رجم الزانية وقطع يد السارق وقطع لسان كل من يردد لإشاعة الموت بالإشعاع وإلقاء الخمور في النهر"

(ص. ١٢-١٣).

"يربطوني بالحبال داخل حفرة في الأرض. ينلفوني بالحجارة حجرا وراء حجر. يوما وراء يوم. خمسون يوما أو مائة أو ألف. وإن مات جسمى فلن تستسلم روحى." (ص. ١٨).

فيما يتعلق بحكم الشريعة، يقول ابن القيم في كتاب "تحرير المرأة" أن الشريعة لا تهدف إلى خلق الصعوبات والمشاكل، بل الشريعة الإسلامية موجودة لخلق الرخاء والتوازن للإنسان في العالم. والشريعة نفسها كمقاومة للقمع والقسوة والجريمة والسخافة لا تتمكن أن تسمى الشريعة (أصغر ، ٢٠٠٣، ص. ٣٥).

#### د- الإضطهاد: الصور النمطية السلبية

من حجج ابن القيم المذكورة، يمكن أن نستنتج أن الشريعة الإسلامية ليست شكلًا من أشكال اضطهاد الأمة، وإنما هي شكل من أشكال التعلم بحيث ينشأ الوعي لدى الإنسان، إذا أصبح الشريعة الإسلامية شكلًا من أشكال الاضطهاد للأمة، فهذا إساءة استخدام قانون الحاكم لإدامة السلطة.

"ولا يجوز لطفل أن يكون ابن أبيه إلا باعتراف أبيه وإذا انكر الأب إبنه ليس للأبن حق إلا الصلاة والصوم والتکفیر عن الذنب. وذنب البنت ضعف ذنب الولد. وفي غير ذلك من الحقوق يكون للبنت نصف حقوق الولد." (ص. ١٢١).

"قلت لنفسي لن يقتلك سواها وفي التاريخ لم يسقط أعظم الملوك إلا بسبب امرأة ساقطة" (ص. ٣٣).

"إذا كانت بنت حرام فلا عجب أن تفعل أية فاحشة وليس لها من علاج إلا الرجم" . (ص. ٨٩).

الصور النمطية التي تحدث في رواية سقوط الإمام هي المعاير المتضمنة في المجتمع، ويمكن فهمها إذا نشأ عدم المساواة لاحقاً في المجتمع. يحتل الرجل أهم طبقة في المجتمع، لأن في الواقع كل فهم على أن الرجل أعلى من المرأة قد زرعته البنية الاجتماعية للمجتمع. بينما تعتبر المرأة ضعيفة وتحتل مناصب التابعة. الرجل أقوى وقدر على حل المشاكل بشكل جيد، مختلف بالمرأة. لديها إمكانات لا تغلب عن الرجل ، لكن المرأة تتردد في تطويرها بسبب قواعد تقيدها.

ينظم الإسلام الميراث في حياة الأسرية، وبالتالي كمسلمين أن نعرف لماذا تحصل المرأة على أجزاء أقل من الرجل. إن حقيقة المرأة ترث نصف جزء الرجل يرتبط بموقف نموذجي. هذا ليس بدون السبب. مرتضى مطهري قال بأن المرأة لها حق في المهر والعوائد، وكذلك لأن المرأة لا تستطيع المشاركة في الدفاع الاجتماعي. وبعبارة أخرى، فإن الموقف المحدد لميراث المرأة تعتمد على المهر والعوائد الذي يجنيها. إذن فالله عادل في تنظيم الميراث على المرأة والرجل (مطهري، ٢٠٠٠، ص. ١٥٦).

يبدوا أن المرأة مجرمة للرجل، يتضح من المحادثة التي تقول "قلت لنفسي لن يقتلوك سواها وفي التاريخ لم يسقط أعظم الملوك إلا بسبب امرأة ساقطة" مهما فعلت المرأة فهي جريمة. وهي تعتبر سبباً الدمار للرجل. هناك تحصل المرأة على قمع الرجل من جيل إلى جيل. تعتبر نظر النمط رائدة للثقافة الأبوية في النظام الاجتماعي، لذا فإن بنت الله هي امرأة تسعى إلى تفكيك القوالب النمطية التي تؤدي إلى ثقافة أبوية ، وثبتت أنها تمكّن للمرأة أن تفعل ما يفعله الرجل.

ذـ التحرير: الوعي بين الجنسين

تواصلت جواهر العمل نفسها والعدالة القانونية، لكن القاضي لا يسمح بما تسؤال جواهر. في الواقع ، رفض صراحة طلب جواهر، لأنه اعتقاد أن الحقيقة كانت ملِكًا للسلطة والرجل فقط، وكانت جواهر الطرف المذنب، لم تكن هناك حقيقة موجودة فيها، لو لديها دليل على أنها المرأة المظلومة مع الحكم، ولكن في النهاية كانت عليها بحكم الرحم.

كلما طالت مدة نمو الثقافة الأبوية، زادوعي بنت الله، كانت تفكّر دائمًا في حياتها، وتكتشف من هو الخطأ ومن هو الصحيح. ولا تعرف من هو الأب الذي كان على استعداد لإلقاءها في دار الأيتام، والسماح لمعاقبة والدها دون الدفاع. لقد كان الوعي الذي حدث في بنت الله كراهية، تصير كإبنة التمرد لإثبات الحقيقة في حياتها. الحادثة أدنا توضح كيف نمى الوعي في بنت الله.

"همست بصوت غير مسموع : سأقتله حين أكبر" (ص.  
٢٩).

الوعي شيء مصور بتشكيل تحرير المرأة في روایة سقوط الإمام، لأنه أساسى محتاج في قتل الإضطهاد. لذلك من نحتاج جدا إلى تعليم لينمو وعي المرأة. العبارة المذكور عن اقتباس يصف وعي بنت الله في الثقافة الأبوية. سوف تقتل الإمام الذي هو والدها، لأنه ألقاها في دار الأيتام وجعل والدها تموت على الرجم.

من الوعي المتزايد البطيء لبنت الله، كان هناك تمرد بالتمرد ضد التقاليد الأبوية التي إذا تركت دون مساس، واستمرت المرأة في معاملة غير عادلة من الرجال والحكام. هذا ما يتضح من بيان بنت الله في اقتباس أدناه.

"أَمْلَهُ فِي اللَّهِ كَبِيرٌ. أَنْصَرْنِي يَا رَبَّ عَلَى أَعْدَائِي وَحَقْوَقِي لِي  
آمَالِي" (ص. ١٩).

رغبة بنت الله بإرادة هزيمة أعدائها وثقافتها الأبوية والقيادة القمعية للمرأة، لأن الدين هو الأساس للحصول على الحرية وليس العكس. لم تكن المقاومة التي قام بها بنت الله مجرد حركة تمرد، بل كانت عقلية أثبها، مثل يقال الاقتباس أدنا.

"قَلْتَ زَارَ اللَّهُ مَرِيمَ الْعَذْرَاءَ وَهِيَ امْرَأَةٌ" (ص. ٣٠).  
لقد كانت بنت الله علم بتركيب الاجتماع الموجود في حياتها. لقد حاولت بنت الله محاربة كل ذلك بالشجاعة الفكرية التي اكتسبها من الدراسة. هناك اقتباس يصف عنف شخصية بنت الله. ربما هذا شكل من أشكال الانتقام من الإمام، ولكن عن طريق إطلاق النار ليس وسيلة جيدة للقتل، لا يزال هناك عدد طرق الأخرى للقيام بحركة تحرير، مثل التعلم والمكافحة القوالب النمطية عن المرأة المذكورة في رواية سقوط الإمام.

"جَاهِزَةٌ لِلْمَوْتِ أَصْوَبُ الطَّلْقَةِ لِأَعْدَاءِ. وَفِي الْيَلِ أَرْكَضُ إِلَى  
جَوَارِ الزَّمَلَاءِ. أَرْكَضُ وَأَرْكَضُ، وَفِي الْخَنْدَقِ أَخْتَبَى ثُمَّ أَعْوَدُ  
أَرْكَضُ، وَفِي الْخَنْدَقِ أَخْتَبَى ثُمَّ أَخْرَجْتُ مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ أَرْكَضُ  
وَأَرْكَضُ" (ص. ٦٧).

"وَفِي الظُّلْمَةِ أُرِيَ وَجْهُ الْعَدُوِّ. أَعْرَفُ الْوَجْهَ لَا أَخْطُهُ.  
أَصْوَبُ الطَّلْقَةِ فِي نَقْطَةِ الْوَسْطِ بَيْنِ الْعَيْنَيْنِ وَأَضْغَطُ عَلَى  
الْزَنَادِ" (ص. ٦٧).

شكل من أشكال تمرد بنت الله في مكافحة تعسف الحاكم، والرجل في معاملة المرأة. في الواقع، كان ما فعله بنت الله هو المقاومة الفوضوية (إطلاق

النار على الإمام)، لكن المقاومة لم تكن وسيلة يجب أن تخذلها بنت الله. كانت نوال واقعة في حياتها أن تذهب إلى السجن عدة مرات لأنها انتقدت سلطة الحكومة في يومها، وكانت هذه الرواية واحدة من الكراهية الزائدة للحكومة في ذلك الوقت والتي أعطت دوراً ضيّقاً للمرأة. في القرآن سورة الإسراء في الآية ١٣ يقول:

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَالِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا

التفسير على القرآن سورة الإسراء في الآية ١٣ أن الله يحظر العنف بشدة لأي سبب، حتى لأغراض الدينية. هذا يهدف إلى إعادة الناس إلى الحياة ورفع الكرامة الإنسانية. إذا أراد الإنسان الحرية وسعى من أجلها، فسيحدث كل شيء بإذن الله كما قال نوال في روايته. "ولم يعلم أن المرأة منا إذا أرادت أمرا لم يغبها شيء". (ص. ١٠٣).

لا أحد يستطيع أن يحجب رغبة شخص إلا الرغبة في مخالفة أحكام الله، يمكن لكل الرجل والمرأة تحقيق ما يريد، وهذا من نعمة سرور الله المنوح لجميع الإنسان دون النظر عن الجنس. لذلك في الشريعة الإسلامية، لا يوجد قانون الإسلام أصلاً يعطي الأولوية للرجل والمرأة، وهما متماثلان، ولهم نفس الدرجة، بل أنهما انعكاس ل الخليفة الله الذي أرسلهما الله العالم.

ر - التحرير: التعليم

من دون توقف هناك، حاول بنت الله أن يحرر نفسها من الاضطهاد بطريقة التعلم، وقراءة شيء تنمو عقولها، بأن دون التعلم، لن يكون الوعي الأساسي لخاربة القمع الذي تعرض لها الآن.

"كنت أُعشق قراءة كتب التراث. وأكثر ما أُعشق هو كتاب ألف ليلة وليلة" (ص. ١٠٢).

رواية الألف ليلة هي رواية عن ملكة الساسانية، شهرزاد التي تروي سلسلة من القصص المثيرة للاهتمام لزوجها ، مالك شهريار لتأجيل عقوبة الإعدام. يتم سرد هذه القصص في ألف ليلة وليلة، وفي كل ليلة أنهى شهرزاد قصته بنهاية متواترة حتى المالك قد أوقف عقوبة الإعدام في شهرزاد دائمًا. ليس دون سبب لقراءة رواية ألف ليلة، ربما مع الرواية تعلمت بنت الله كيف تحارب الظلم الذي عانى بها.

"ولم تعد زوجتي الشرعية الآخرة تقرأ ما أكتب. ترفض قانون الطاعة والشريعة وتجادلني في المقدسات، تضع رأسها برأسى وعقلها بعقلي. وهذه بدعة لم أعرفها مع زوجاتي القديمات الشرعيات وغير الشرعيات المستقديمات منهن والمؤقتات." (ص. ١١٥).

نحتاج أن نتعلم من روح خليفة عمر بن الخطاب في تحديد القانون. في النهاية، كان القرار الذي اتخذه عمر أمراً مخالفًا للقرآن ولكن المقصود ليس كذلك. على سبيل المثال، قام بتعليق عقوبة قطع اليد على اللصوص في أوقات الجماعة، ولم يفرض الطلاق الثلاثي، مع مراعاة إساغة العرب، وتوقف عن بيع الفتيات العبيد، ولم يوزع الأراضي التي غزاها المسلمون، وتوقف عن إعطاء أجزاء الزكوة للمتحولين، وتغيير العقوبة الزائدة سنة واحدة رغم استمرارها بمائة جلدة. كل ما فعله عمر كان شكلاً من أشكال تمكين المرأة على ما علمه القرآن الكريم ونبي محمد (أصغر، ٢٠٠٣، ص. ٣٥).

عدد القوانين الأفضل من عقوبة الإعدام. فيما يتعلق بالكفر، لا يمكن تحديده إلا عن طريق التمرد فقط ضد قوة الإمام. أكثر من ذلك بأن الكفر هو عمل إدانة الله ، ولا تفعل بنت الله ذلك، وإنما تدافع كرامتها والنساء المضطهدة، وهذا يتواافق بفلسفة علوم نسوية أصغر التي تنطلق من دفاع المجتمع الضعيف، المضطهد.

المرأة في الإسلام، تحصل على نفس كرامة الرجل، لا يوجد فرق على الإطلاق، والفرق أمام الإسلام هو التقوى والعمل الصالح. الإسلام ملزم جدًا للإنسان بالعدالة والخير والمحنة بين الإنسان. كلها هي المبادئ التي يحملها أصغر على الجينير في مفهوم النسوية.

## ٢- نشأة خلق الإنسان

الإنسان أحد مخلوقات الله الذي خلقه الله كاملاً وكارماً، لدرجته أن الله يخبر الملائكة والشياطين وغيرها أن يسجد لأدم، وهذا يثبت أن الإنسان كائنات كاملة جدًا من المخلوقات الأخرى، حيث يملك الإنسان القدرة على تحديد طريقة الخاصة، والتفكير في قوة الله العظيم.

لكن اليوم ينقسم أصل الخلق الإنسان مستويين، حيث يكون خلق الرجال أصل خلق المرأة ، وهذا الذي يأخذه الإنسان من القرآن سورة الزمر الآية ٣٩ مما يشير الجدال بين العلماء وشخصيات النسوية، وتتسبب في الاضطهاد بشكل تمييز، استغلال، وغيرها على المرأة .

### أ) الاضطهاد: الجسم كوسيلة التبادل

توضح نوال ن في روايتها "سقوط الإمام" مدى حياة الاجتماعية لсадية المرأة، لاتتمتع المرأة بمجد، بل تعاملت مثل الحيوانات، رغم أن المرأة

تنتم من مخلوقات خلقها الله من نفس واحد بالرجل. هناك عدد آيات القرآن التي يساء المعلقين تفسيرها من أجل قوة ومصالح السياسية الموجودة في الرواية، على وهو الإمام والحاكم وغيرهما من الرجل. إنهم يضطهدون المرأة مثل الحيوانات، وتبحب المرأة الخضوع للرجل.

"قالوا القانون هنا العرض والطلب. ثمن الجاموسة في السوق أعلى من ثمن المرأة. يملك الرجل أربع نساء وليس له إلا جاموسة واحدة." (ص. ١٦).

"وعرفتها على الفور. وجهها نحيل شاحب كوجه أمها زانية لا تتحرك إلا تحت الأرض مع الأحزاب السرية والمعارضة غير الشرعية. فقيرة معروفة لا تملك إلا جسمها." (ص. ٣٢).

"قال: جاموسة أو إمرأة سيان فهي ترضع ولها اثناء وهو أخوك في الرضاع بأمر الإمام وعقابك الرجم حتى الموت." (ص. ١٢٣).

يصور المرأة في رواية سقوط الإمام على أنها امرأة راحسة، إضافة إلى التشابه مع الجاموس لاعقل له. أساء الناس تفسير إنشاء المرأة من أضلاع الرجل، حتى تسبب إظهار القول إن المرأة تحت الرجل. يقول أصغر علي في كتابه إن عدد آيات القرآن التي تشير إلى المساواة بينهما. يجب أن نتذكر في الاعتبار أن القرآن يعلم جميع المؤمنين نفس واحد أمام الله، والمرأة مؤمنة. يجب أن تحصل على دراجة متساوية (أصغر ، ٢٠٣ ، ص. ٦٦).

**ب) الإضطهاد: التبعية**

فيما يتعلّق بقصة هواء التي تم إنشاؤها من أصل الأدم، فهي قصّة تأتي من تقاليد اليهودية والمسيحية، والقصّة لها تأثير كبير على تفسير القرآن. رغم أن القرآن لا يشرح بالتفصيل أصل أحداث المرأة. بل اسم هواء تظهر على زوجة آدم الأولى لم تذكر في القرآن (سيف الدين الورداي، ٢٠١٧، ص. ١٠٤-١٠٥).

رفضت رفعت حسن في كتاب الحركة النسوية على دراسة تفسير القرآن بآراء العلماء حول خلق الهواء من ضلع الأدم بين خلال الحجج اللغوية في فهم آية القرآن سورة النساء آية ١، أو الحديث البخاري والمسلم. لرفعت، تم إنشاء هواء من الأرض تماماً مثل خلق الأدم. يكمن الاختلاف الأساسي بين رأي رفعت والعلماء في تفسير الجملة نفس الواحدة والقوامون في القرآن سورة النساء الآية ١، وكذلك الاختلافات في تقييم نوعية الحديث عن خلق الهواء من الأصل. وانتقد أصغر علي الجينز بشدة طريقة المترجمين الفوريين لفهم الآية باعتبارها لاهوتية بتجاهل النهج الاجتماعي. ينبغي على المفكرين استخدام النظرة الاجتماعية - اللاهوتية لأن القرآن يتكون من تعاليم السياقية والمعيارية. رفعت تنتج المفسرين قد تجاهلوا الجوانب اللغوية لكلمات القوامون عند تفسير الآية ٣٤ سورة النساء ٢ (مرنيسي، ١٩٩٥، ص. ٩٢).

واعتبار حدث الآخر في الرواية يوضح أن الرجل أكثر تفضيلاً في كل شيء. كلها بسبب تفسير خلق الإنسان مع المترجم المهيمن بالرجل. الاقتباس على النحو التالي

"أحتمي في الورق والكتب. وأرى إسمى منقوشا بالفضة فوق غلام لم أفتحه. وزوجي إسمه منقوش بالذهب فوق كتاب لم يكتبه." (ص. ٩٩).

"قالوا هذا حق الإمام فهو أفضل الرجال وزوجته أفضل النساء لا تعلو عليها امرأة في جمال أو علم أو مال." (ص. ٤٠).

ت) التحرير: الوعي بين الجنسين

إذا تم إساءة تفسير آيات القرآن وإساءة استخدامها، فسيكون كثرة إضطهاد الإنسان، خاصة للمرأة، كما نقلت.

"وقال لماذا لا ترکعين بين قدمي؟ قالت لم أرکع في حياتي لأحد قلت لست أني واحدة. قال وماذا تكونين أنت؟ قلت امرأة بلا اسم ولا أب ولا أم ولا أكتب ولا أقرأ ولكنني لا أحبك وفي قلبي حب آخر". (ص. ١١٠).

المرأة ليست لها كرامة، فالرجل يهيمن المرأة من على جميع النواحي، في هذه الرواية، تُجبر المرأة على الركوع أمام الرجل، لكن بنت الله (الشخصية الرئيسية في رواية سقوط الإمام) لا تفعل ما يأمر الرجل بها. ثم أنكرت، ولم تشعر خوفا من التهديد الذي سيحدث لها ، لأنها تعلم أن الرجل والمرأة خلقا من نفس الروح، ونفس الدرجة، لذلك يجب أن يقاتل بنت الله جميع أشكال الإضطهاد

"وهو يتتصق به أكثر و أكثر يريد الفتاء بها. وهي تلتتصق به أكثر و أكثر تريد الفتاء به. وكل منهما قد

"أصبح هو الآخر هي أصبحت هو، وهو أصبح هي":  
 (ص. ٧٠).

المرأة والرجل كيان لا ينفصلان، إنه نوع من وجهين من العملات المعدنية متراقبة ولديها معان كثيرة، إذا ضاعت واحدتها، فلن يهم أحد. المرأة ليست كائنات صامتة إلا عن القمع الذي يفعله الرجل بها. مستمرة في إثبات يمكّنها القيام بما يفعل الرجل. إن جوهر حركة تحرير المرأة هو لإثبات جوهر وجود المرأة.

"قالت سأروض الرجال منهم، فالرجال طفل بريء وإن رفع راية العصيان، والمرأة هي الحياة والشيطان وإن تلتفعت بالحجاب ودخلت حزب الرحمن." (ص.

.٤١).

يشرح القرآن نشأة خلق الإنسان لنفهم ونعلم أن الإنسان من نفس المتحدر من الرجل والمرأة، وليس اختلاف بسيط إطلاق عن بعضهما بسبب العرق أو اللون الجلد. يتم إنشاء جميع الاختلافات من الله ليعرفون الإنسان ويفهمون بعضهم البعض.

### ٣ - الإسلام وتعدد الزوجات

الإسلام هو أحد الأديان الإلهية الذي اعتمدتها الإنسانية على نطاق واسع. لديه كتاب يسمى القرآن ونبي محمد رسول له. في الآونة الأخيرة، ارتبط الإسلام بقوة على تعدد الزوجات الذي ينظمه الإسلام. لا عجب أن يقول الإنسان أن تعدد الزوجات هو تعاليم الإسلامية وتم تطبيقه منذ زمن النبي محمد، وأن تعدد الزوجات هو من بقاية ثقافة الجاهلية وتأثير شعب بادوي الذين يعترفان بالإسلام. أن تعدد الزوجات يحدده الإسلام على التغلب حالة الإنسانية

وتحسينها. وهذا المنطلق ينظمه الإسلام بقواعد يمكن أن تولد الخير، وتنبع الجرائم التي ستلحق الإنسان (الخولي، ١٩٨٨، ص. ١٠٧).

قضية تعدد الزوجات هي قضية يتم مناقشتها في أكثر الأحيان ومثيرة للجدال في الآونة الأخيرة. يتفق العلماء السلافي على تعدد الزوجات بشكل عام، لكنهم مختلفون عن توفير الشروط، فهناك من يقدمون ظروفاً صعبة للغاية، ويتم تخفيف بعضهم.

مختلف بحال العلماء السلافي، يميل مفكر الإسلام المعاصر، بمن فيه شخصية النسوية، إلى رفض تعدد الزوجات. يقول إن الإسلام لا يدرس على تعدد الزوجات، ولكنه يدرس تعددية الزوجية ويتقدّم ممارسة تعدد الزوجات باعتباره فجوة بين تقاليد العربي السابق للإسلام والتي أعطت مكانة وموقع مهمين للرجل. سبباً رئيسياً ليس سوى تعدد الزوجات في الإسلام هو ضرورة لا يمكن فصلها (سيف الدين وورداي، ٢٠١٧، ص. ١٠٧-١٠٨).

ومفكر الإسلام المعاصر يقول أن الإسلام وتعدد الزوجات ليسا ضرورة، بل جاء الإسلام لمنع تعدد الزوجات وخلق الزواج الأحادي. أعطى السبب الذي خلق الله الإنسان في المرة الأولى آدم وهواء، كلاماً تزوجت وتضاعفت. معنى آخر، المؤسسة المثالية للزواج هي رجل وامرأة. كما ذُكر في القرآن، تؤكد الآية الأولى على المساواة بين الرجل والمرأة، لأن كلاماً صُنِعَ من نفس عناصر ونفس واحد (سيف الدين والورداي، ٢٠١٧، ص. ١٠٧-١٠٨).

#### أ) الإضطهاد: العنف الجنسي في الشريعة وهو تعدد الزوجة

نوال السعداوي أخبرت كيف شكل تعدد الزوجات في روایتها سقوط الإمام. ووصف شكلاً من أشكال تعدد الزوجات غير عادل للغاية، وكان مفيدةً للرجل فقط. تعدد الزوجات الذي وصفته نوال هو شكل من أشكال

الاضطهاد باسم الدين. قال الإمام إن تعدد الزوجات هو تعاليم إسلامية. أولئك الذين يعارضون تعدد الزوجات هم أولئك الذين يخونون الله، ومكافهم النار الجحيم. فيما يلي مقتطف في الرواية سقوط الإمام الذي يصف ممارسة تعدد الزوجات.

"للرجل أن يجمع في الشريعة بين أربع زوجات في وقت

واحد، أما في الحب فهبي امرأة واحدة" (ص. ٧١).

"قالت لن تشفع لك إلا زوجتك الجديدة. " (ص.

. ١٣٥)

بدأ تعدد الزوجات في أن يصبح شيئاً مشتركاً وحصل على الشرعية الدينية دون رؤية الشروط والأحكام التي يجب أن يقوم بها الرجل. في الواقع، إنه يوضح كيف يجب أن يكون للرجل أكثر من زوجة واحدة، وهذا يرتبط بالثقافة العربية مما يسهل على الرجل أن يكون لديهم أكثر من زوجة واحدة. كل هذا مختلف تماماً عن رأي أصغر علي، الذي يقول دائماً أن الإسلام لا يعلم تعدد الزوجات، بل الزواج الأحادي، لأن ثقافة تعدد الزوجات تعارض الثقافة الحديثة اليوم. آية من القرآن تتحدث عن تعدد الزوجات هي. سورة

النساء :٣

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَإِنَّكُمْ حُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرَبِيعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۝ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَا تَعُولُوا

يعتقد كثير الناس أن القرآن سورة النساء الآية ٣، هي شرعية دينية لممارسة تعدد الزوجات، إذا لم تتم مراجعة هذه التفسيرات بشكل صحيح. قرر العلماء أن الآية ليست داعمة لممارسة تعدد الزوجات. الشيخ عبد

الرؤوف السنكل أعطى تفسيرات مختلفة عن القرآن سورة النساء الآية ٣. وقال إن هذه الآية تهدف للناس أن ينصفوا بعضهم البعض، سواء للأيتام أو الزوجات. إذا كنت خائفاً من عدم قدرتك على تحقيق العدالة في إدارة أصول الأيتام، فيجب أن تخاف من الخطيئة لأنك غير قادر على معاملة زوجاتك بشكل عادل (سيف الدين وورداني، ٢٠١٧، ص. ١٠٩).

ب) التحرير: الوعي بين الجنسين  
لم تصف نوال القمع فقط الذي حدث بسبب تعدد الزوجات في رواية سقوط الإمام، بل وصف عن تحرير الذي قامت به النساء في الرواية وكانت بنت الله هو الشخصية الرئيسية للرواية.

"أنا لست امرأة واحدة، أنا امرأتان اثنتان، ومن كان معي الأمس ليست أنا وإنما المرأة الأخرى، ولا زلت أحبك إلى الأبد فالحب شيء والزواج شيء آخر".  
(ص. ٧٨).

"لكن هذه الزوجة الأخيرة تفتح عينها وهي نائمة وسود عينيها أسود بلون وجه الشيطان. وتضحك بصوت عال أعلى من صوتي وتلقنني برأسها إلى الوراء بحركة لم أصل إليها بعد. وتنهقها بكل رئتيها طاردة الهواء من صدرها وبطنها". (ص. ١١٥).

الوعي ينشأ من الاضطهاد المتكرر. أكثر الوعي يأتي أبطأ من الواقع. لذلك نوال في كل رواياتها يعطي تحرير المحتمل مع شكل من أشكال الوعي، لأن الوعي هو شكل أساسى من أشكال التحرير في كل شيء. ليس إنما

ذلك، كما وصفت نوال وعي المرأة بالقمع الذي عانته في شكل تمرد القتل، حتى كانت نوال على شخصية نسوية ليبرالية.

"أعمله في الله كبير. أنصرني يا رب على أعدائي  
وحقوق لي آمالي". (ص. ١٩).

كل القمع في شكل تعدد الزوجات، وتعسف الرجل على المرأة يرجع إلى وصمة العار التي تطورت بين المسلمين منذ فترة طويلة، أن الرجل أقوى على المرأة جسدياً ونفسياً، مما أدى إلى اختلافات السياسة، ومعاملة الرجل والمرأة. بل إن وصمة العار هذه تؤثر على المترجمين الفوريين، لذا فهناك أكثر التفسيرات الكلاسيكية والحديثة التي تعطي الأولوية للرجل أو نعرفها على أنها تحيز جنساني (سيف الدين وورداني، ٢٠١٧، ص. ١).

يمارس تعدد الزوجات على نطاق واسع في المجتمعات قبل الإسلام، وهذا ما يحدث في رواية إجتماعية سقوط الإمام، وليس هناك حد لعدد الزوجات التي يمكن أن يكون لها الرجل. يقول أصغر علي أن تعدد الزوجات الذي مارس في رواية سقوط الإمام يتناقض تماماً مع فهم القرآن، لأن المشروع الأساسي هو تمكين المرأة (أصغر، ٢٠٠٣، ص. ١١١-١١٢).

عندما يتم تنفيذ تعدد الزوجات فيتم إضطهاد حقوق المرأة، يجب تقسيم الحقوقها بسبب تعدد الزوجات، فضلاً عن لقمة العيش التي لن تتحقق. من هذا المنطلق، يهدف القرآن إلى منع تعدد الزوجات الحالي، ونبي محمد ليس عذراً لتابع على تعدد الزوجات، رغم أن ما فعله النبي محمد شكلاً من أشكال الزواج الأحادي الذي ذكر أمهته.

#### ٤ - الطلاق في القرآن والشريعة

تم شرحه بشكل أساسي حول الطلاق في الإسلام. يعتقد الناس أن الطلاق هو ضرورة في الإسلام، رغم أن النبي محمد قد كره حقاً حالات الطلاق، بل أنه نهى عن الطلاق، لأن الزواج شيء مقدس. إذا تم كسر الزواج، ستخفي الكلمات المقدسة والكلام.

أ) الإضطهاد: العنف الجنسي في الشريعة وهو الطلاق لا يوجد في القرآن أي آيات توجه أو تحظر وجود الطلاق، أما بالنسبة للزواج، فهناك عدد الآيات التي تأمر بتنفيذها. رغم أن عدد آيات القرآن التي تنظم الطلاق، إلا أن المحتوى لا ينظم إلا إذا حدث الطلاق، حتى لو كان في شكل أوامر أو محظورات، إذا كنت تريد أن تكون عقلياً عندما تكون الزوجة مختلفة في وضع على وضع على استعداد الدخول في فترة العدة، كما في كلمة

الله الطلاق الآية ١:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوْا<sup>١</sup>  
الْعِدَّةَ وَأَتْقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجُنَّ  
إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَ وَتُلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ  
اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهُ يُحِدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا

رغم على عدم وجود آية القرآن تصدر أو تحظر سلوك الطلاق الذي له معانٍ قانونية، إلا أنه فعل لا يحبه النبي. وهذا يعني الطلاق هو القانون مكرر. ينظر استياء النبي من الطلاق في حديثه من ابن عمر لتاريخ أبو داود، ابن ماجه وكان مخولاً عند القاضي. قال الرسول بعض الحال إلى الله عز وجل تعالى الطلاق، رواه أبو داود وابن ماجه.

يقول أصغر علي أن الطلاق كان شخصية العرب في أيام النبي، وكان الطلاق صعب لغاية تطبيقه في أيامنا الآن. (حول تاريخ امرأة جاءت وشك

إلى النبي أن زوجها طلقها عندما استنفدت عدتها تقريرًا، تحديد بتكرير حتى الموت)، لأن الطلاق أكثر أهمية تاريخية من العوائق القانونية لعصرنا (أصغر، ٢٠٠٣، ص ١٣٠). يصف نوال الطلاق أو الطلاق ثلاثة من الزوج لزوجته، كما هو موضح أدناه.

"رمقه الكاتب الكبير من تحت المقدب بحسد وعاد إلى زوجته الرابعة من فرج الشفتين وأقسم لها بالطلاق ثلاثة إنه الوحيد الذي فتح جفنيه وشهاد بعينه". (ص. ٦٢).

"رأها الإمام تدخل عليه وكان لا يزال في الفراش وزوجته الآخرة تحته وهو ينحر في الجماع، فطلقها وهي تحته محركا شفتيه هامسا، طلاق ثلاث مرات". (ص.

. ١٠٧)

الطلاق الذي يحدث في رواية سقوط الإمام يصبح من الممارسات السهلة للغاية التي يجب القيام بها دون رؤية أسباب الطلاق وإعادة النظر فيها. في هذا الاقتباس، ليس للمرأة حق في تحديد الطلاق، فهذه حالة من حالات عدم المساواة بين الجنسين المؤكدة حدوثها في الطلاق. قال أصغر علي إن الطلاق يجب أن يمر بعدة مراحل، حيث يجب إجراء طلاق بعد المصالحة بين الطرفين، إذا لم يكن هناك التوفيق بين الطائفتين اللتين تأكلان الطريق النهائي هو الطلاق (أصغر، ٢٠٠٣، ص. ١٠٣).

ب) التحرير: الوعي بين الجنسين

هناك واحد من أحاديث النبي قال إن النبي كره الطلاق ما بال أحدكم يلعب بحدود الله يقول قد طلقت قد رجعت. رواه ابن ماجه وابن حبان. أيلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم. رواه النسائي. يظهر هذا الحديث للرجل

الذين يطلق زوجاته دون أسباب يعاقبه الله. نعلم بأن الطلاق ليس شيئاً تافهاً وليس خطيراً كما يفهمه الأشخاص العاديون (الخولي، ١٩٨٨، ص. ١٢٧).

"أنا لست امرأة واحدة، أنا امرأتان اثنتان، ومن كان معك الأمس ليست أنا وإنما المرأة الأخرى، ولا زلت أحبك إلى الأبد فالحب شيء والزواج شيء آخر". (ص. ٧٨).

"كان يهدد أبي بلا سجن وقلت آمن شره وأنزروجه فيصبح في يدي وطوع بناي. كنت حاجة في امتلاكه، وإذا كان هناك امتلاك فليس هناك حب". (ص. ٧٨).

تقول النسوية الراديكالية أن الزواج هو شكل من أشكال اضطهاد المرأة، يختلف عن النسوية الإسلامية التي تشجع الرجل والمرأة على الزواج بسبب عدة أهداف، وهي إقامة روابط أسرية جديدة حتى نعرف بعضنا البعض، ولنبي الاحتياجات البيولوجية، وهي مفيدة في تجنب المرض، والتتمتع بالسعادة التي يعطيها الله للبشر (يلجان، ٢٠٠٧، ص. ٦-١٦).

## ٥- دور المرأة في الإسلام

لكل إنسان لهم حق في نفسهم، من حق العبادة، العمل، الصحة، وغيرها. بل الحقوق الإنسان محمية من قبل الدولة والدي ، وبالتالي فإن أي شخص يتدخل في حقوق الأفراد يستحق القانون. قبل مجيء الإسلام في العالم وبالتحديد في وقت الجاهلية، كانت حقوق الإنسان ضيقة للغاية ، خاصة الحقوق التي تمتلكها المرأة العربية. إنهم تعمل في المترى فقط، وتعتن بزوجها وأطفالها وواجبها المترلي. لا يُسمح لها بالتدخل في عالم السياسة والاقتصاد والدولة. عندما نقرأ تاريخ الإنسانية أو تاريخ الحضارة، فإننا نواجه عدد التجارب الصعبة التي لا نهاية لها، والتي تسبيها عناصر من الجهل والقلق

والخوف، والأنانية وال الحرب، والرغبة في أن يكون الرجل الأقوى (الخولي، ١٩٨٨، ص. ٩).

إن تاريخ المرأة في المجتمعات القديمة أمر محزن، حيث تحصل المرأة على معاملة تعسفية من الرجل والحكام على حد سواء. على سبيل المثال، ما يحدث في الصي، تحصل المرأة على موقف حقير، فهي مجبرة على خدمة الرجل قدر الإمكان والقيام بعمل ديني. في المجتمع الهندي، تتعرض المرأة للقوالب النمطية مثل المجوهرات، وقدرة، وإذا مات زوجها فإنها تختنق أولاً ثم تكون زوجته مجبرة على الحاق بزوجها بالاحتراق. في المجتمع اليوناني، الذي كان ولادة الفلسفة، افترض أولاً أن المرأة لم تكن لها أي دور في تقدم الحضارة في ذلك الوقت، ونبذتها وحصلت عليها في حبس المجتمع من خلال العيش في المترى كمجوهرات. في المجتمع العربي، تعتبر الفتيات جريمة للحياة. يقوم الآباء الذين يحصلون على الفتيات بطريقتين لمعالجتها بناتهم، أي بالسماح لهم بالعيش مع العار مدى الحياة، وثانياً قتلها أحياء ودفنتها في الأرض (الخولي، ١٩٨٨، ص. ١٠ - ١٥).

#### أ) إلاضطهاد: المرأة كأشياء المرضية

نوال السعداوي تصف موقف إكراه المرأة عند الرجل لدرجة وجود المتساوي مع المرأة. بشكل عام، تربى المرأة كسبب جذري للمشاكل عندما يرتبط الرجال بأعضاءها، وهذه القوالب النمطية موجودة منذ فترة طويلة في الثقافة الإنسانية واكتسبت شرعية الديانات الرئيسية في العالم، مثل اليهود والمسيحيين والإسلام. الله الذي يصور صور الرجل في الكتب الدينية للأديان يؤثر بشكل كبير على نمط العلاقات بين الجنسين (عبد الله، ٢٠٠٦، ص.

يعتقد العلماء السلافي والشخصيات النسوية المواقف إكراه المرأة عند الرجل للغاية، فهم حريصون لغاية تفسير الآيات المقدسة للأديان، وتصفية الأساطير، أو تاريخ المرأة. أصغر علي هو واحد منهم، فهو شديد الخذر في استخلاص نتائج تفسير آيات القرآن. لقد رأى أن تفسير القرآن معياري وعملي، ولم يقمع الإنسان، لقد جعله مختلفاً عن العلماء المحافظين في تفسير آيات القرآن. تعكس رواية "سقوط الإمام" دور المرأة المchorورة بالثقافة الأبوية، حيث لا تتمتع المرأة بحقوق ودوراً أساسياً في حياتها. يمكننا بحد هذا في الاقتباس أدناه.

"ولا أحب أبي، وتشهقين في وجهي بذلك الصوت الغريب  
يذكرني بأول شهقة لك وأنا واقف عار أمام المرأة. وفي المرأة  
ذاتها رأيت أبي عارياً بين ذراعي امرأة ليست أنت". (ص. ٨١).

"ولحنني أبي وأنا واقف وراء الستار فنهض وشدني من أذني  
وقدفني في سرير وهو يصبح : أتمشي وأنت نائم؟" (ص. ٨١).  
"وتظل البقعة تحت عينيك وفي أنفك تشمين رائحة المرأة  
الأخرى وتغسلين وتطبخين وحتى يعود آخر الليل تنتظرين".  
(ص. ٨١).

"يقرأ كلام الله ويقول العين بالعين والسن بالسن والخيانة  
بالخيانة والوفاء بالوفاء". (ص. ٨١).

"الله غير موجود لأن العدالة غير موجودة وهمست في أذنه  
بدوري: لو كان الله موجوداً لما كان الوفاء يقابلة الخيانة،  
الخيانة يقابلة الوفاء". (ص. ٨٢).

"وَظُلْتُ قَادِرِي عَلَى الْإِيمَانَ بِاللَّهِ مَرْتَبَةً بِقَدْرِكَ عَلَى خِيَانَةِ أَبِيهِ. وَلَمْ يَكُفْ أَبِيهِ عَنْ خِيَانَتِكَ وَلَمْ تَكُفِيْ عنِ الْوَفَاءِ لَهُ. وَقَلْتُ لَكَ مَرَارًا إِنَّهُ خَائِنٌ. لَكِنَّهُ يَا أَمِي لَمْ تَسْمَعِي. وَإِذَا سَمِعْتَ تَصْمِيْنِيْنِ وَلَا تَرِيدِيْنِ. وَلَمْ أَعْرِفْ لِمَاذَا تَقَابِلَيْنِ الْخِيَانَةَ بِالْوَفَاءِ، ثُمَّ عَرَفْتُ أَنَّكَ كُنْتَ نَخَافِينِ. وَكُلَّ لَيْلَةٍ تَبَكِّيْنِ وَفِي النَّوْمِ تَحْلِمِيْنِ أَنَّكَ قَابَلْتَ رَجُلًا آخَرَ، لَكِنَّكَ فِي الصَّبَاحِ تَتَرَاجَعِيْنِ". (ص.).

.(١٢)

العلاقات الأسرية متكاملة، تبادل احترام. أخبر أصغر علي ذات مرة كيف حياة المرأة في الهند ليست أكثر من الماشية التي لا يمكن أن تتمتع بحقوقها وللمسلمات يجب على المرأة الخضوع للرجل، وهذا يحدث في حياة رواية سقوط الإمام، وكيف تعاني امرأة (زوجة) الذي خانه زوجها. علاوة على ذلك، لا يمكنها سوى الصمت، دون الرغبة في القتال خيانة زوجها بسبب شعار الديني نسمع "على الزوجة الخضوع لزوجها". شعار ليست سوى شرعية لقوة الرجل في جميع مجالات الحياة. لم يعد معنى الزواج مقدساً كما هو المذكور في القرآن، ولكن الزواج الأسوأ يصبح اضطهاداً للمرأة (أصغر، ٢٠٠٩، ص. ٢٣٦).

إذا قمنا بربط الواقعات التي تحدث في رواية سقوط الإمام في إطار عقل أصغر على، فيمكننا أن نضع تفسيراً لسورة النساء الآية ٣٤ والتي تشرح كيف ينبغي أن تكون القيادة الذكرية في الأسرة في تفسيرات اثنين. الأول هو التفسير المعياري، حيث تكون القيادة الذكرية دائمة، والتفسير الثاني هو تفسير عملي، حيث يتم ضبط القيادة في الأسرة مع سياق الاجتماعي المعين. إذا تغير سياق الاجتماعي في حد ذاته سوف تتغير العقيدة.

في رواية "سقوط الإمام"، يحتل الزوج القيادة في الأسرة، وهذا يوضح كيف يستخدم المجتمع التفسير القرآن بشكل طبيعي. لكن لسوء الحظ، فإن القيادة جعلت الزوج يتصرف بطريقة غير العادل تجاه المرأة، مثل الزواج من جديد، والاتصال بالمرأة الأخرى، والتعذيب في شكل الضرب والطلاق والحبس للمرأة. رغم أن الإسلام لديه فلسفة مميزة فيما يتعلق بحقوق الأسرة للرجل والمرأة، وهو يتعارض مع ما حدث في زمان الجاهلية. الإسلام لا يؤمن بحق واحد، ونوع واحد من الالتزام، ونوع واحد من العقوبة. يرى الإسلام مجموعة من الحقوق والواجبات بالإضافة إلى العقوبات الأكثر ملاءمة للرجل والمرأة (مطهري ، ٢٠٠٠ . ص. ٧١)

#### ب) التحرير: التعليم

عندما وصل الإسلام، واحتير النبي محمد رسول الله، تغير وضع العالم، وأصبح جميع البشر مسلمين وسلميين، وتم القضاء على جميع الاضطهاد الذي تم القضاء عليه بشكل عشوائي، بما في ذلك اضطهاد المرأة. بعد وفاة النبي محمد، عادت الأمور إلى الفوضى، لكن لحسن الحظ لا يزال هناك خليفة تتابع لکفاح النبي لإنجاد حقوق المظلومين، فيها صحابة النبي، والتابعين، والمفكرين المسلمين المعاصرين.

كان للمرأة أثناء النبي لها دور مهم في الحضارة الإسلامية، كان من بينها سitti حديجة، الزوجة الأولى للنبي التي كانت على استعداد لاستخدام كل مالها كمهمة نبوية لنشر الإسلام، وابنته سitti عائشة التي ساهمت في الحرب، كما روی في حديث النبي. والنبي محمد كان منصفاً جداً للمرأة، لاسيما زوجاته، وعندما توفي، لم تؤتي نبی في متل إحدى زوجاته، مما يثبت كيف كان النبي مجیداً ونزيهاً جداً للمرأة.

بما أن الأوقات في شبه الجزيرة العربية، بما في ذلك مصر، التي كانت مسقط رأس نوال السعداوي، لم تحصل المرأة أيضاً على أي دور في مجالات الاقتصاد والسياسة والتعليم. إنهم ينصون على أنه لا يمكن للمرأة أن تهتم إلا بمنازلها وأزواجها وأطفالها، حتى وإن لم يكن لها أي حقوق في حياتها، بما في ذلك أجسادها.

هناك العديد من المحادثات التي توضح شكل تحرر المرأة في رواية نوال، كلاماً التحرير في مجالات التعليم والصحة والسياسة وما إلى ذلك.

"وأقاموا الليل أحفظوا الكلام عن ظهر قلب لأقول في الامتحان.  
ثم جاء حفل التخرج وتوزيع شهادة الخادمة والطاعة. تمثلي  
الرضات على شكل طابور أمام المنصة. تحصل الناجحات على  
لقب (الخادمة المثالية)." (ص. ٦٣).

"وجاء دوري لتسليم الشهادة واقتربت من المنصة. وامتدت  
اليد الناعمة نحوى ومن حولها تشع النجوم." (ص. ٦٤).

ت) التحرير: المساومة بين الجنسين في الحياة الإجتماعية  
كما وصفت نوال كيف أن المرأة التي بدأت تنهض من الاضطهاد من  
خلال المشاركة في التعليم، والاجتماعية، والسياسة، وهذا يتماشى مع  
تفسير كتاب القرآن الحجرات الآية ١٣ والذي يوضح أن نزاهة التعاليم  
الإسلامية هي النظر إلى البشر على قدم المساواة من خلال عدم التمييز على  
أساس الطبقة الاجتماعية والطائفة والعرق والجنس. في الإسلام الذي يميز  
الشخص عن الآخر هو نوعية إخلاصه، ولطفه في الحياة في العالم.

"أَرْفَعْ رَأْسِيْ وَالرُّؤْوسَ مِنْ حَوْلِيْ تَنْخَفَضْ. يَبْتَسِمُونَ فِي وَجْهِيْ وَلَا أَبْتَسِمْ. أَمْشِيْ أَمْمَانَ الْوَزَرَاءِ وَمِنْ حَوْلِيْ الْأَصْوَاءِ. أَفْتَحْ الْمُسْتَشْفَيَاتِ وَمَلَاجِيْءِ الْأَطْفَالِ. اسْمِيْ فِي التَّارِيْخِ مُخْفُورْ بِحُرُوفِ مِنَ النُّورِ". (ص. ٣٥).

"كُنْتِ اعِيشُ النِّجَاحَ لَا أَعْرِفُ الْفَشِيلَ وَلَا الْهُزْيَةِ". (ص. ١١٦).

وقد وصفت نوال في روایتها كيف تمكّن للمرأة الدخول والمشاركة في جميع المجالات، من حيث الاقتصادية والتعليمية والسياسة. لماذا لا يؤمن الرجل بالمرأة؟ لأنه يعتقد أن المرأة هي نوع من المخلوقات الضعيفة، رغم أنها ليست كذلك. في مفهوم النوع الاجتماعي الذي يميز بين الرجل والمرأة هو الجنس، لأن الطبيعة التي يعطيها الله الإنسان. على عكس الحالة المتعلقة بالجنس، قد يكون لدى الرجل عقلية ضعيفة لأن البيئة التي تطبعها ضعيفة، بل للإمرأة لديها عقلية قوية، لأن النوع الاجتماعي هو شكل من أشكال البيئة.

القرآن لا يأمر أو يمنع المرأة من الخروج من منازلها، وكذلك لا يجب أن تصطحب مع الأسرة عند السفر خارج المنزل. من المرجح أن تنفذ هذه الوصفة بسبب حماية المرأة من الأضطرابات السابقة. لما قاله أصغر علي، فإن مشكلة العمل الوقائي أكثر دقة من مشكلة المبدأ. لا يقتصر الأمر على أن نص القرآن سورة النساء آية ٣٢ يبين أن المرأة لها حق في كسب الرزق:

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ  
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا ۚ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا

اَكْتَسِبُنَّ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمًا

يدَكِرُ اللَّهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ بَعْدَ الشُّعُورِ بِالْغَيْرَةِ مِنْ بَعْضِهِمْ  
البعض، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ ذَاتُ الْعَدْلِ الَّذِي يَقْدِمُ الْهَدَايَا لِمَخْلُوقَاتِهِ. كُلُّ  
يَحْصُلُ عَلَى جُزْءٍ، وَفَقَاءِ لِطَبِيعَةِ أَفْعَالِهِ وَحَقْوَقِهِ. ثُمَّ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ  
الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ عَلَى أَمْلٍ أَنْ تَمَكُّنَ إِضَافَةِ مَوْهِبَتِهِ بِوَاسِطَةِ اللَّهِ مِنْ  
خَلَالِ تَطْوِيرِ الْمَوَاهِبِ وَالاستِفَادَةِ مِنِ الْمَزاِيَا الَّتِي عَاهَدَ بِهَا اللَّهُ إِلَيْهِ.



## الباب الرابع

### الخلاصة والاقتراحات

#### أ- الخلاصة

بناءً على تحليل الذي تم إجراؤه، يكشف الباحث إلى الاستنتاج النهائي حول صور المرأة في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجذب. يهدف الاستنتاج الذي يوصل الباحث إلى وصول الفهم الملموس والإجابة القصيرة على أسئلة البحث التي تم إرفاقها في الباب الأول عن بحث الجامعي. هذا الاستنتاج يمكن أن يبحث الباحث في هذا النقاش صور المرأة في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجذب.

١- شكل اضطهاد المرأة في الرواية سقوط الإمام على نظر فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجذب، هناك ٦ أشكال من اضطهاد المرأة: أ) الثقافة الأبوية حيث تصبح المرأة مخلوقة تحت المركز الثاني في حياة المجتمع أو الثقافة بعد الرجل ب) العنف الجنسي هناك عدة أشكال من العنف الجنسي، وهي مضايقة المرأة، التي تسببها الشريعة في شكل تعدد الزوجات والطلاق ج) تحديد القانون، نص القانون هنا هو سلعة من الرجال والتي تحدد القانون الذي يضر بالمرأة د) الصور النمطية السلبية، افتراض سيء من المجتمع تجاه المرأة مما يجعل المرأة تحصل على معاملة مختلفة مثل التمييز والتهكميش ذ) التبعية هي المصطلح الثاني الذي يحدث عند المرأة، سيكون هذا سالباً بالنسبة المرأة ر) المرأة كأشياء المرضية كيف تصبح المرأة مجرد أشياء جنسية من الرجل.

٢- شكل تحرير المرأة في رواية سقوط الإمام على نظر فلسفة علوم نسوية أصغر علي  
أنجنيير هناك ٣ نقاط، بما في ذلك: أ) الوعي بالجنس، الوعي أن المرأة بدأت في  
زيادة



الوعي بالقمع الذي حدث لها، وكان الوعي في هذا التحليل في شكل ترد المرأة ضد الرجل، والحرمان، وآمال المرأة في الاستقلال بـ) التعليم هو يجعل المرأة ترتفع الكفاح من أجل الاستقلال الذي يسيطر عليها الرجال جـ) المساواة، المقصود بالمساواة حيث يكون الرجل والمرأة متساوية في جميع الأشياء، الموصوفة في هذه الرواية أعني صورة المساواة بين الجنسين، والاجتماعية والقانونية.

#### بـ- الاقتراحات

- ١- من المتوقع أن تتطور الاقتراحات التي يمكن تقديمها لطلاب الأدب وخبراء الدراسات الأدبية من خلال دراسة نفس الرواية والبحث فيها باستخدام دراسات نظرية مختلفة أو العكس، وكذلك دراسة المزيد حول مشاكل المرأة ونضالها للدفاع عن نفسها من العنف المرتكب مع الرجل.
- ٢- للباحثين الآخرين، من المتوقع أن تكون قادرة على تطوير وتحسين الدراسات والتحليلات في مجال الأدب من خلال مراجعة أحدث الروايات وتطبيق النظريات الأدبية الأخرى.
- ٣- والأخر لكي يقراء جميع القراء والإنسان كله، بما فيهم أنا، شكل نضالات المرأة، ويحترمها مثل النبي محمد، لأننا نعرف أن المرأة مخلوقة الله، وهي مكملة في الحياة، وكذلك الرجل.

## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربية

- أحمد هيكل. ١٩٨٥. الأدب المسرحي في مصر، القاهرة: دار المعارف
- عتر، نور الدين، ٢٠٠٣. ماذا عن المرأة؟. دمشق: ليمامة للطبعة والنشر والتوزيع
- الحمد، ٢٠١٠. حقوق المرأة في الإسلام. عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية سابقاً والمدرس بالمسجد النبوي الشريف
- عفيفي، ١٩٣٢. المرأة العربية في جاهليتها وأسلامها. المدينة المنورة: مكتبة الثقافة.
- محمود وطنطاوي، ٢٠١٦. نظرة الدراسات النسوية. [www.nazra.org](http://www.nazra.org).

### المراجع الأجنبية

- Abdullah, Irwan, 2006. *Sangkan Paran Gender*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Akbar, 2017, skripsi dengan judul. *Analisis Psikologi Kepribadian Dalam Novel Jatuhnya Sang Imam Karya Nawal El-Sa'dawi*. Dalam etheses UIN Malang, diakses pada tanggal 19 Maret 2019, pukul 23:10 WIB, dari <http://etheses.uin-malang.ac.id/12632/1/12310040.pdf>.
- Al-Khauly, Bahay, 1988. *Islam dan Persoalan Wanita Modern*. Solo: Ramahani Solo
- Amin, Qasim. 2003. *Sejarah Penindasan Perempuan Menggugat “Islam Laki-laki” Menggugat “Perempuan Baru”*. Yogyakarta: IRCiSod.
- Arikunto, Suharsimi. 2010. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Arivia, Gadis. 2003. *Filsafat Berperspektif Feminis*. Jakarta: Yayasan Jurnal Perempuan.Amin. 2003. *Sejarah Penindasan Perempuan*. Yogyakarta: IRCiSod

Asghar, Ali, Engineer, 2009. *Islam dan Teologi Pembebasan*. terj. Agung Prihantoro.

Yogyakarta:

Pustaka

Pelajar.



- Asghar, Ali, 2000. *Hak-hak Perempuan dalam Islam*. terj. Farid Wajidi dan Cici Farkha Assegaf, cet 2. Yogyakarta: LSPPA.
- Asghar, Ali, Engineer, 2003. *Pembebasan Perempuan*. Terj. Agus Nuryatno, cet. 1. Yogyakarta: LKIS.
- Asghar, Ali, Engineer, 2007. *Islam dan Pembebasan*. terj. Hairus Salim HS Yogyakarta: LkiS
- Bhasin, Kamla. 1996. *Menggugat Patriarki, Pengantar tentang Persoalan Dominasi terhadap Kaum Perempuan*. Terj. Yogyakarta: Yayasan Bentang Budaya.
- Moghissi, Haideh, 2004. *Feminisme Dan Fundamentalisme Islam*. Diterjemahkan oleh M. Maufur kedalam bahasa Indonesia. Yogyakarta : LKIS.
- Bungin, Burhan. 2005. *Metodologi Penelitian Sosial: Format 2 Kuantitatif dan Kualitatif*. Surabaya: Airlangga University Press..
- Burkett, Elinor, 2019. *Women's rights movement; Political and Social Movement*. [Internet] diakses pada tanggal 10 April 2019, jam 07:23. Tersedia di: <https://www.britannica.com/topic/womens-movement>.
- Catford, J.C, 1965. *A Linguistics Theory of Translation* Oxford: Oxford University Press.
- Faisol dan Kholil. 2018. *Pembebasan Perempuan Dalam Novel Banat Al-Riyad Karya Raja Abd Allah Al-Sani*. dalam e-jurnal Garuda, Vol. 11, No. 1diakses pada tanggal 19 Maret 2019, pukul 22:54 WIB, dari <http://download.garuda.ristekdikti.go.id/article.php?article=850998&val=13440&title=PEMBEBASAN%20PEREMPUAN%20DALAM%20NOVEL%20BAN%C3%84%E2%82%ACT%20AL-RIY%C3%84%E2%82%AC%C3%A1%C2%B8%C5%92%20KARYA%20RAJA%C3%A2%E2%82%AC%E2%84%A2%20ABD%20ALL%C3%84%E2%82%ACH%20AL->

%C3%A1%C2%B9%C2%A2%C3%84%E2%82%ACNI%C3%A2%E2%82%  
%AC%E2%84%A2.

Fitalaya, Aida. Editor: Dadang S. Anshori dkk. 1997. *Feminisme dan Pemberdayaan Perempuan*. Bandung: Pustaka Hidayah.

George E Delury, 1987. *World Encyclopedia of Political System and Parties*. Oxford: Facts in File.

Gilman, A.G., 2007. *Goodman & Gilman Dasar Farmakologi Terapi*, diterjemahkan oleh Tim Alih Bahasa Sekolah Farmasi ITB, Edisi X, 877, Penerbit Buku Kedokteran, EGC, Jakarta.

Hannam, June. 2007. Feminism. Great Britain : Pearson Education Limited.

Hasan, M. Iqbal. 2002. *Pokok-pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*. Bogor: Ghalia

Hidayatullah, Syarif, 2010. *Teologi Feminisme*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Hilmy, Masdar, 2011. “Kuno” Dan “Kini” Dalam Pemikiran (Hukum) Islam: Upaya Meneguhkan Kembali Misi Liberatif Islam Dalam Ruang Sejarah Kemanusiaan. Jurnal Al-Daulah; Jurnal Hukum Dan Perundangan Islam Volume 1, Nomor 1, April 2011; ISSN 2089-0109. Diakses pada tanggal 10 April 2019, pukul 07:25 WIB, dari [jurnalfsh.uinsby.ac.id/index.php/aldaulah/article/download/38/23/](http://jurnalfsh.uinsby.ac.id/index.php/aldaulah/article/download/38/23/).

Hidayatullah, Syarif, 2010. *Teologi Feminisme*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Ilyas, Yunahar, 1998. *Feminisme dalam Kajian Tafsir al-Qur'an Klasik dan Kontemporer*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Irsyadunnas, 2014. *Hermeneutika Feminisme dalam Pemikiran Tokoh Islam Kontempore*. Yogyakarta: Kaukaba. hal.

Ismail, Nurjannah. 2003. *Perempuan Dalam Pasungan : Bias laki-laki dalam penafsiran*. Yogyakarta: LKIS

Jackson, Stevi, dan Jones, Jackie, 2009. *Teori-teori Feminisme Kontemporer*. Yogyakarta: Jalasutra, Anggota IKAPI.

- Juwita. 2015. *Kesaksian Perempuan Menurut Asghar Ali Engineer; Studi Analisis Perspektif Fiqh*, dalam e-jurnal An-Nuha: Jurnal Kajian Islam, Pendidikan, Budaya & Sosial, Vol. 2, No. 2, diakses pada tanggal 19 Maret 2019, pukul 22:51 WIB, dari <http://ejournal.staimadiun.ac.id/index.php/annuha/article/view/46>
- Kartono, Kartini, 1989. *Psikologi Wanita, Mengenal Gadis Remaja dan wanita Dewasa* Bandung: Mandar Maju.
- Khoirunnisa', 2018, skripsi dengan judul. *Diskriminasi Gender Dan Agensi Perempuan Dalam Novel Cantik Itu Luka Karya Eka Kurniawan*. diakses pada tanggal 20 Maret 2019, pukul 02:19 WIB, dari [http://digilib.uinsuka.ac.id/31428/2/13540012\\_BAB-I\\_IV-atau-V\\_DAFTAR-PUSTAKA.pdf](http://digilib.uinsuka.ac.id/31428/2/13540012_BAB-I_IV-atau-V_DAFTAR-PUSTAKA.pdf).
- Kulsum, Ummu. 2017.. March Nawal El-Saadawi: *Membongkar Budaya Patriarkhi Melalui Sastra*. Jurnal Lentera: Kajian Keagamaan, Keilmuan dan Teknologi. FAI Universitas Islam Madura, Volume 3. Nomor 1, diakses pada tanggal 19 Maret 2019, pukul 22:42 WIB, dari <https://media.neliti.com/media/publications/177268-ID-nawal-el-saadawi-membongkar-budaya-patri.pdf>
- Lexy J. Moleong. 2011. *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Mernissi, Fatima, 1995. *Penerapan Islam dan Islam Pasca – Patriarkhi*. Terj. Tim LSPPA, Yogyakarta: LSPPA.
- Mun'im, , *Epistemologi Feminis Asghar Ali Engineer.*, Vol. 14, No. 1, 2011, dalam e-jurnal IAIN Jember, diakses pada tanggal 19 Maret 2019, pukul 22:58 WIB, dari [ejournal.iain-jember.ac.id/index.php/aladalah/article/download/509/444](http://ejournal.iain-jember.ac.id/index.php/aladalah/article/download/509/444).
- Mukhtasar, 2000. *Teologi Pembebasan Menurut Asghar.Ali Engineer*; Jurnal filsafat seri ke-31, dalam e-jurnal filsafat, diakses pada tanggal 19 Maret 2019, pukul 23:04 WIB, dari <https://media.neliti.com/media/publications/223159-teologi-pembebasan-menurut-asghar-ali-en.pdf>.
- Mustaqim. 2008. *Psikologi Pendidikan*. Semarang: Pustaka Pelajar.

- Muthahari, Murtadlo, 1995. *Hak-hak Wanita dalam Islam*. Jakarta: Lentera.
- Muhammad. (2011). *Metode Penelitian Bahasa*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.
- Muthahhari, Murtadha, 2000. *Hak-Hak Wanita Dalam Islam*. Bandung: Lentera
- Nasir dkk, 2007. *Menolak Subordinasi, Menyeimbangkan Relasi; Beberapa Catatan Reflektif Seputar Islam dan Gender*. Penerbit PSW IAIN Mataram.
- Ngalim Purwanto. 2007. *Psikologi Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Nugrahani, Farida. 2014. *Metode penelitian Kualitatif; Dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*. Solo: Cakra books.
- Nurgiantoro, Burhan. 2012. *Teori Pengkajian fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University press.
- Prabowo, Aan. (2013). "Analisis Pemanfaatan Buku Elektronik (E-Book) Oleh Pemustaka di Perpustakaan SMA Negeri 1 Semarang" dalam Jurnal Ilmu Kepustakaan Vol. 2. No. 2.
- Purwaningsih, Sri. 2009. *KIAI & Keadilan Gender*. Semarang: Walisongo Press.
- Rahman, Fazlur. 2002. *Tentang Wanita*. Yogyakarta: Tazzafa&Academia.
- Rahim, F. 2007. *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Raco, 2010. *Metode penelitian kualitatif; jenis, karakteristik dan keunggulannya*. Jakarta: GRASINDO.
- Rahmaniyah, Inayah, 2001. *Rekonstruksi Hukum Islam: Pendekatan Sosio-Teologis Asghar Ali Engineer*. dalam Jurnal Esensia, Vol 2, No. 2.
- Siswantoro, 2005. *Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologi*. Surakarta: Muhammadiyah University Press Subroto. Edi. 1992. Pengantar Metode Penelitian Linguistik Struktural.Surakarta: Universitas Sebelas Maret Press
- Sugihastuti. dan Soeharto. 2001. *Kritik Sastra Feminis; Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar Cet. Ke-1.
- Salim. 2010. *Menimbang Teologi Pembebasan Islam Refleksi Pemikiran Asghar Ali Engineer.*, dalam e-jurnal Jurnal Orientasi Baru, Dalam Vol. 19, No. 2, diakses pada tanggal 19 Maret 2019, pukul 22:54 WIB, dari <http://ejournal.usd.ac.id/index.php/job/article/view/1377>.

- Saifuddin dan Wardani, 2017. *Tafsir Nusantara*. Yogyakarta : LKIS.
- Sumardjo, Jakob. 1997. *Catatan Kecil tentang Menulis Cerpen*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Suroto. *Apresiasi Sastra Indonesia*. Jakarta: Erlangga.
- Suwastini, Ni Komang Arie, 2013. *Perkembangan Feminisme Barat Dari Abad Kedelapan Belas Hingga Postfeminisme: Sebuah Tinjauan Teoretis*. Jurnal Ilmu Sosial dan Humaniora, Vol. 2, No. 1, April 2013. Diakses pada tanggal 10 April 2019, pukul 08:24 WIB, dari [https://www.researchgate.net/publication/313410638\\_PERKEMBANGAN\\_FEMINISME\\_BARAT\\_DARI\\_ABAD\\_KEDELAPAN\\_BELASHINGGA\\_POSTFEMINISME\\_SEBUAH\\_TINJAUAN\\_TEORETIS](https://www.researchgate.net/publication/313410638_PERKEMBANGAN_FEMINISME_BARAT_DARI_ABAD_KEDELAPAN_BELASHINGGA_POSTFEMINISME_SEBUAH_TINJAUAN_TEORETIS).
- Sugihastuti. 2000. *Wanita Dimata Wanita: Perspektif Sajak-Sajak Toety Heraty*. Bandung: Nuansa.
- Sugihastuti, dan Suharto. 2002. *Kritik Sastra Feminis, Teori dan Aplikasinya*. *Proceding Buku*. Bandung: Nuansa.
- Sugiyono, 2018. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.
- Sutopo H.B.. 2006. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Surakarta: Universitas Negeri Sebelas Maret.
- Supardi. 2005. *Metodologi Penelitian Ekonomi Dan Bisnis*. Yogyakarta: UII Press.
- Thohiri, M. Kholid, 2009. *Keadilan Jender (Studi Komparasi Pemikiran Asghar Ali Engineer dan Nasaruddin Umar)*. Skripsi Fak. Ushuluddin UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta: Fak. Ushuluddin Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, diakses pada <http://digilib.uin-suka.ac.id/2933/> .
- Umar, Nasaruddin, 1999. *Argumen Kesetaraan Gender Perspektif Al-Qur'an*. Jakarta: PARAMADINA.
- Widyastini, 2008. Relasi, M. (n.d.). *Menolak Subordinasi, Menyeimbangkan Relasi*;

- Wollstonecraft, Mary. 1975. *A Vindication of the Rights of Women*. New York. WW  
Worton.
- Yamani, Mai. 2007. *Menyikap Tabir Perempuan*. Bandung: Penerbit Nuansa.
- Yamin, Anwar. 2004. *Taman Mini Ajaran Islam Alternatif Mempelajari Al-Qur'an*.  
Bandung: PT Remaja Rosdaskarya.
- Yaljan, Miqdad, 2007. *Potret Rumah Tangga Islami*. Jakarta Timur. Qisthi Press.
- Yudiono, 1986. *Telaah Kritik Sastra Indonesia*. Bandung: Angkasa.

### سيرة ذاتية

ولد في مدينة سومناب ١٧ شباط ١٩٩٧ تخرج من المدرسة الإبتدائية الحكومية في باسوغسونغان ٢٠٠٩ م. ثم التحق بالمدرسة المتوسطة في معهد النقابة سومناب ٢٠١٢ م. ثم التحق بالمدرسة الثانوية في معهد النقابة سومناب ٢٠١٥ م. ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنچ، حتى حصل على درجة



البكالوريوس في قسم

٢٠١٥

سنة

وأدتها

العربية

اللغة

